يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٤٨ VOL 48/38 – 27.10.1981

بعد غد، الخميس، الذكرى ال ٢٥ لمجزرة كفر قاسم :

«لـن نسمح لأحد بأن ينسينا المجزرة»

✽ غدا تنطلق وفود التضامن مع كفر قاسم وبعد غد الاضراب والمسيرة الى اضرحة الشهداء ✽ بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المناسبة : لنناضل ضد السياسة التي ولدت مجزرة كفر قاسم ✽

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تصادف يوم بعد غد الخميس ٢٩–١٠–١٩٨١، الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ، احدى ابشع الجرائم التي ارتكبتها ايد بشرية بدم بارد بحق الناس الاطفال والنساء والشيوخ والرجال العزل .

ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٥ سنة ارتكبت قوات « الامن » الاسرائيلية جريمة قتل وحشية راح ضحيتها ٤٩ شهيدا من كفر قاسم وكان هدفها ترحيل عشرات الوف سكان المثلث العرب . ويتم احياء ذكرى الشهداء غدا الاربعاء في ساعات بعد الظهر حيث ستستقبل في القرية وفود التضامن العربية واليهودية من جميع انحاء البلاد . وفي اليوم التالي ، الخميس ، ستعلن كفر قاسم الاضراب الشامل التام . وسيسير الاهالي في مسيرة شعبية من ساحة الجريمة (في اول القرية) حيث اقيم النصب التذكاري وحتى اضرحة الشهداء (في اخر القرية) .

● لن ننسى ..

هذا واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، امس الاثنين بمناسبة الذكرى الاليمة هذا نصه :

في ٢٥–١٠–١٩٥٦ قامت وحدة من قوات « حرس الحدود » ، بدم بارد ، بقتل ٤٩ مواطنا من ابناء قرية كفرقاسم في المثلث ، بينهم النساء والرجال والشيوخ والاطفال .

لقد حاولت السلطة ان تخفي الجريمة عن الجمهور فمنعت نشرها ، لكن زيارة النائبين الشيوعيين ، ماير فلنر وتوفيق طوبي ، للقرية آنذاك حيث جمعا الشهادات من السكان .. ادت الى كشف الوقائع المزعجة في مذكرة اعدها طوبي وبعث بها الى مئات العناوين .

واضطرت الحكومة ، تحت ضغط الراي العام الى ان تحاكم الضباط والجنود المسؤولين عن الجريمة امام محكمة عسكرية .

في قرار المحكمة العسكرية التي رئسها القاضي بنيامين هليفي جاء : « من الصعب ان نصف ظروفا اقسى من هذه لقتل الناس العزل بمثل هذا العنف » . وتابع : « ان امر منع التجول الذي احتوى امرا عاما باطلاق الرصاص على الناس بهدف قتلهم دون تمييز ، هو امر غير قانوني . انه ليس سوى امر قتل » واضاف : « لقد كانت الضحايا عزلاء تماما . ومهما كانت الحالة التي جرى قتلها فيها فانه كان قتلا بدم بارد دون اي هدف امني ودون اية عدالة » .

ان حقيقة قيام رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش انذاك بتخفيف العقوبات عن القتلة وحقيقة ان احد القتلة عين مسؤولا عن شؤون العرب في بلدية الرملة ووقائع اخرى .. كلها تدل على ان المجزرة لم تقع صدفة ولم تكن امرا شاذا وانما كانت نتاج السياسة العنصرية المعادية للعرب التي تنتهجها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وسياسة الحرب والاحتلال التي تستهدف تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني .

لقد بدا تنفيذ المجزرة مع بدء العدوان الثلاثي على مصر . ذلك العدوان الذي تم بمؤامرة ثلاثية مع فرنسا وبريطانيا بهدف اسقاط نظام الرئيس جمال عبد الناصر المعادي للامبريالية والذي كان قد امم قناة السويس .

وكان هدف مجزرة كفر قاسم خلق جو من الرعب والفزع بين المواطنين العرب لحملهم على الهرب واقتلاعهم من البلاد .

ان السياسة التي وجدت تعبيرا عنها في مجزرة كفر قاسم والتغطية الرسمية على القتلة مستمران حتى يومنا هذا . ان السلطة تواصل اصدار العفو عن قتلة العرب بدم بارد . وتواصل الحكومة سياسة الاضطهاد القومي ونهب الارض والتمييز ضد العرب في كل المجالات . وتنتهج الحكومة سياسة عدوانية لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني

– البقية على ص ٦ ع ١ –



مجزرة كفر قاسم – النذير والنفير



مر ربع قرن على مجزرة كفرقاسم الرهيبة .. وشواهد قبور الخمسين ضحية من الاطفال والنساء ، من الشباب والشيوخ ما زالت حديثة العهد لم تزل السنون آثار مرور الزمن عليها ..

انها ما زالت نذيرا ونفيرا يستصرخ الجماهير العربية والقوى الدمقراطية لان تذكر مدلولات تلك المجزرة حتى تشحذ همتها وتواصل كفاحها من اجل القضاء على جذورها الايديولوجية والسياسية .

نقرر هذا ونؤكده لان ملابسات هذه الجريمة المريعة ستبقى حية نابضة في اذهاننا .. وهاجسا ملحا من هواجسنا ..

نحن لا نستطيع ان ننسى ان هذه المجزرة وقعت في ٢٩ تشرين الاول العام ١٩٥٦ بعد حوالي ثماني سنوات على حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ ، تلك الحرب التي سجلت مذبحة دير ياسين البشعة ومذابح ليست اقل بشاعة منها من حيث الوحشية اقترفتها بعض وحدات الجيش الاسرائيلي امتدادا من « المطلة حتى بير السبع » .. من قرية « خربة خزعة » والصفصاف في الجليل .. الى مدينتي الرملة واللد وقرية ديمة في الجنوب .

نحن لا نستطيع ان ننسى اولئك الجنود الذين رشوا الضحايا بالمدافع السريعة الطلقات ، باعصاب باردة ، ما كانوا يقومون بذلك لولا التربية العنصرية الحاقدة والقناعة العميقة بان لا قيمة لابناء الشعب العربي الفلسطيني بل « ان من الواجبات الاخلاقية المثلى تصفيتهم وتطهير البلاد من رجسهم حتى لا يلوثوا « شعب الله المختار » بوجودهم وبدنسهم » ؟

نحن نشعر ان من واجبنا تجاه هؤلاء الضحايا الشهداء ان نذكر ان مجلة الحزب الحاكم – مباي – « هادور » كتبت في ١٩ كانون الثاني العام ١٩٥٠ ، في اعقاب تشريد الشعب العربي الفلسطيني وبقاء الاقلية العربية الضئيلة في اسرائيل .. كتبت ان مسالة بقاء اولئك العرب هي مسالة وقت وحسب ..

حين انكشفت تفاصيل المجزرة السادية واستفزت الراي العام في البلاد وخارجها .. حاول الحكام انذاك ان يخففوا من وطأتها وقاموا بمسرحية الحداد على الضحايا في

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

(« الاتحاد »)

اسبوع النضال من اجل نزع السلاح

مظاهرات السلام تهز العالم

✽ برجنيف : لن يخرج احد من الحرب النووية منتصرا ولن يبلغ اهدافه لان الثأر سيأتي على الاثر لا محالة ✽

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – تتوارد الانباء من مختلف انحاء العالم عن المظاهرات العارمة الساخطة التي لا تزال تخترق عواصم وكبريات مدن العالم احتجاجا على سياسة واشنطن المغامرة التي ترمي الى تسريع سباق التسلح ونشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا وغيرها من القارات وعلى قرار الرئيس الامريكي ريغن انتاج قنبلة النيترون الهمجية . كما تقام ، في العديد من البلدان ، الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة وذلك في اطار اسبوع النضال العالمي من اجل نزع السلاح الذي بدأ يوم السبت الماضي (٢٤–١٠) ، ويستمر حتى السبت المقبل (٣١–١٠) بناء على قرار من الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلام العالمي .

وفي هذه الاجواء الكفاحية دفاعا عن سلامة العالم وحق الانسان في الحياة ، تواصل العسكرية الغربية غطرستها ونهجها المعادي للشعوب . ويتمثل هذا في القرار الذي اتخذه مجلس وزراء حربية دول حلف شمال الاطلسي ، في جلسته الاخيرة ، والقاضي بتوزيع الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية . والتصريح الجنوني الذي ادلى به الرئيس الامريكي عن امكانية شن حرب نووية محدودة في القارة الاوروبية . وتصريحه الانقلاب الاخير حول « ان الاتحاد السوفييتي ، كما يبدو من احاديث قادته ، يرى امكانية الانتصار في الحرب النووية » . وهو التصريح الذي حاول فيه الرئيس الامريكي تبرير سياسته الرامية الى الاسراع في زيادة الترسانة النووية في الولايات المتحدة .

صوت الحكمة الرادعة

ومقابل تصعيد الهستيريا النووية في الغرب ينطلق من العاصمة السوفييتية صوت الحكمة والتعقل والقوة الرادعة دفاعا عن الانسان ومصيره . ويأتي هذا على لسان القائد السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف في رده على تصريحات ريغن ، الذي نشرته صحيفة «برافدا» في الاسبوع الماضي . قال برجنيف في رده : « لا يمكن لاحد ان يبدأ الحرب النووية بامل ان يخرج منها منتصرا الا اذا كان قد عزم على الانتحار . فمهما كانت القوة التي يمتلكها ، ومهما كانت طريقة شن

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

● اكثر من ٢٠٠ الف شخص اشتركوا في المظاهرة التي اخترقت شوارع روما يوم السبت الماضي احتجاجا على وضع الصواريخ النووية الامريكية على الاراضي الايطالية . ويبدو في الصورة احد المتظاهرين وهو يلبس بزة جنرال امريكي ويتقنع بقناع الموت ●

انتصارات فلسطينية

اليونان ومالي تدعوان عرفات

✽ ستفتتح سفارة لفلسطين في اثينا ✽

● اثينا – اعلنت حكومة الاشتراكيين في اليونان رسميا عن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني .

ووجه اندرياس باباندريو ، رئيس وزراء اليونان ، في رسالة مفتوحة بثتها اجهزة الاعلام اليونانية الدعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة اليونان في الوقت الذي يراه مناسبا لتبادل الراي حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومن ضمنها رفع مستوى مكتب م. ت. ف في اليونان .

ورحب عرفات برسالة الرئيس باباندريو واعلن قبوله الدعوة لزيارة اليونان . وقال في تصريح رسمي تعليقا على الرسالة : « ان هذه الخطوة التضامنية من قبل الشعب اليوناني وحكومته تلقى من شعبنا كل الاعتزاز والتقدير » .

من جهة ثانية صرح الناطق بلسان الحكومة اليونانية بان بلاده لا تنوي الاعتراف باسرائيل .

واعرب المسؤولون في اسرائيل عن قلقهم من اعتراف اليونان ب م. ت. ف ودعوة عرفات واعتبروا هذه الخطوة بمثابة تحرك عدائي !

جمهورية مالي تدعو عرفات

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، (٢٤–١٠) ، ان الرئيس الفلسطيني تلقى دعوة رسمية من الرئيس المالي موسى تراوري لزيارة بلاده قبل نهاية العام الحالي .

وكان وزير خارجية مالي الذي سلم الدعوة لممثل م. ت. ف في مالي قد اكد على دعم ومساندة بلاده حزبا وحكومة وشعبا للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة السياسية والدبلوماسية والعسكرية بقيادة م. ت. ف ممثله الشرعي والوحيد .

فلنر يحيي الحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة نجاحه في الانتخابات

● تل ابيب – لمراسلنا – بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ببرقية تحية الى الرفيق فلوراكيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني ، بمناسبة نجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية جاء فيها:

« اننا نحييكم على نجاحكم في الانتخابات البرلمانية رغم كل الصعوبات .

لقد اسهم حزبكم اسهاما حاسما في انتصار قوى التغيير في اليونان . ان تحقيق رغبات الشعب كما تم التعبير عنها في الانتخابات تخدم مصالح الشعب العامل ومصالح اليونان الوطنية وتساهم بشكل واضح في قضية السلام والامن في اوروبا وقضية السلام العالمي . كما تساهم في تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط على اساس اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف. وضمان الامن والسيادة لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

اننا نعتز بحزبكم ونتمنى لكم المزيد من النجاحات » .

خالد محي الدين :

الارهاب ضد المعارضة يشتد في مصر

اشتباكات مسلحة في احياء القاهرة

✽ « مايو » زعيم قتلة السادات رجل كفيف !! ✽

● القاهرة – صرح خالد محي الدين ، الامين العام للحزب الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ، لصحيفة « النهار » البيروتية ان اعمال الارهاب تشتد في مصر ، بموجب حالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد ، ضد كل من يعارض سياسة نظام القاهرة .

وافاد خالد محي الدين بانه تم ، عقب اغتيال السادات ، اعتقال ١٥٨ عضوا من الحزب الذي يتزعمه . وقال ان الحزب الوطني التقدمي الوحدوي يطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والتمسك بسياسة تهدف الى الحفاظ على الاستقلال الوطني واعادة مصر الى صفوف الاقطار العربية .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الداخلية المصرية ، ليلة امس الاول ، عن اعتقال عدد اخر ممن اسمتهم « الارهابيين المتعصبين » وعن اشتباكات مسلحة جرت بينهم وبين رجال الشرطة في احياء القاهرة . وقالت انها عثرت بحوزة هؤلاء المعتقلين على كمية كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة .

هذا وقد زعمت صحيفة « مايو » الناطقة بلسان النظام القائم في مصر ، في عددها الصادر صباح امس ، ان الذين قتلوا السادات كانوا يعتزمون فور نجاح عملية الاغتيال الاستيلاء على مبنى الاذاعة والتلفزيون واذاعة « البيان رقم ١ للثورة الاسلامية » ! وقتل جميع رجال الحكم في مصر خلال الاستعراض العسكري بذكرى حرب اكتوبر ! وتشكيل مجلسين احدهما يدعى « المجلس الاعلى للثورة الاسلامية » والثاني « خاص بشؤون الدولة » واسناد رئاسة هذين المجلسين الى واعظ كفيف من اسيوط يدعى عمر احمد عبد الرحمن !!

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الامن المصرية اعتقلت الكفيف المذكور وقالت انها وجدت بحوزته ٢٠ الف دولار وستة الاف جنيه مصري !!

احتجاجا على اشتراك استراليا في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

٢٠ الف عامل في ملبورن يتوقفون عن العمل

● ملبورن – (استراليا) – ندد اكثر من ٢٠ الف عامل استرالي ، من عمال احواض السفن ، بالقرار الذي اتخذته حكومتهم للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في سيناء .

وقد توقف هؤلاء العمال يوم الجمعة (١٠/٢٣) عن العمل في ميناء « ملبورن » احتجاجا على هذا القرار . وقال ناطق نقابي : اننا ندرك جيدا تشابه الاحداث في الشرق الاوسط ، مع الاحداث التي جرت في فيتنام . وبالتالي فاننا نذكر الحكومة بمعارضتنا الكاملة لتورط استراليا في اي وضع متنازع عليه .

ويذكر ان فرنسا وبريطانيا وايطاليا واستراليا قد اعلنت عن امكانية اشتراكها في هذه القوة التي تعتبر خارج اشراف الامم المتحدة . وقد اعربت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية عن اعتقادها ان اعلان هذه الدول استعدادها للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في سيناء هو محاولة من هذه الدول لايجاد موطىء قدم لها في منطقة الشرق الاوسط .

وتشير الانباء الى انه تم في واشنطن اختيار كتيبة تضم ٨٠٠ رجل من قوات المظلات الامريكية للاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات المذكورة .

ويذكر ان الكونغرس الامريكي لم يوافق بعد على اشتراك قوات امريكية في القوة المذكورة .

سوريا تحذر اوروبا من الانضمام الى القوة المتعددة الجنسيات في سيناء

● دمشق – حذرت سورية رسميا ، امس الاول ، من ان اشتراك قوات من فرنسا وبريطانيا وايطاليا في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في سيناء

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

اسلوب انتقامي آخر ضد أهل الجولان المحتل

● الجولان – خاص ب« الاتحاد » – لا تترك سلطات الاحتلال الاسرائيلي اية مناسبة الا وتنتقم فيها من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة الذين فرضوا عليها التراجع والغاء مشروع فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم .

فبعد فرض الضرائب الباهظة عليهم وشن غارات عسكرية لجبايتها او مصادرة ما يعادل قيمتها من اثاث في البيوت لجأت سلطات الاحتلال مؤخرا الى اسلوب تعسفي اخر . فلقد رفض الحكم العسكري ان يجدد الرخص لعدد من اصحاب الدكاكين في قرى الهضبة : مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا ، وذلك على الرغم من انها اعطت مثل هذه الرخص خلال ال – ١٤ سنة الماضية . ومن بين اصحاب الحوانيت هؤلاء وصلت الينا اسماء كل من : يوسف مقيش ووهبة مقيش ومحمود حسين عماش (بقعاثا) ومحمود حسين خاطر ومحمد علي البطحيش وصالح ابو جبل (مسعدة) وجميل ابو جبل وسلمان حسن ابو جبل (مجدل شمس) وصالح صعب (عين قنيا) .

الاحتلال يمنع الشكعة من مغادرة نابلس

● القدس – لمراسلنا – قامت قوات الاحتلال ، امس الاثنين ، وبشكل استفزازي بمنع المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المحتلة ، من مغادرة المدينة والقيام بزيارة عنبتا المحتلة والواقعة على مسافة ١٨ كيلومترا من نابلس فقط .

وكان رئيس البلدية مسافرا في مهمة عمل تخص بلدية نابلس وبرفقة المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر التي كانت مسافرة الى عنبتا بخصوص قضية تتعلق بالاراضي .

وصرحت المحامية لانغر لمراسلنا قائلة : ما ان خرجت بنا السيارة من باحة البلدية حتى اقتفت اثرنا سيارة تابعة لحرس الحدود . وحين وصلنا الى حدود قضاء نابلس قام الجنود بايقافنا بحجة ان السائق لم يتوقف ! ومنعونا من مواصلة السفر بانتظار اوامر الحاكم العسكري . ووصل ، بعد

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

شامير :

الاردن هو الدولة الفلسطينية !

✽ كوبرسكي : مفاوضات « الحكم الذاتي » تجري في جو ودي للغاية ! ✽

● القدس – كشف وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير النقاب عن فحوى المفاوضات التي يجريها المفاوضون الاسرائيليون والمصريون والامريكيون حول ما يسمى « الحكم الذاتي » عندما ابلغ راديو اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي ان الاردن هو الدولة الفلسطينية ! وان محادثات « الحكم الذاتي » لا تهدف الى اقامة دولة عربية اخرى .

ومن ناحية اخرى طمأن وزير خارجية النظام المصري ، كمال حسن علي ، الذي وصل اسرائيل امس الاول ، المسؤولين الاسرائيليين بان مصر ستلتزم بتنفيذ اتفاقات « كامب ديفيد » (التي تتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ويضمنها حقه في اقامة الدولة الفلسطينية) اذا ما التزمت اسرائيل بالانسحاب من سيناء في نيسان المقبل .

هذا وقد صرح رئيس الجانب الاسرائيلي في مفاوضات « الحكم الذاتي » ، حاييم كوبرسكي ، ان المفاوضات تجري في جو ودي للغاية!

هذا وعلم مراسل « هارتس » ان وزير الخارجية المصرية كمال حسن

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

تمهيدا لزيارة فيليب حبيب المقبلة للمنطقة

تصعيد عسكري اسرائيلي على الحدود اللبنانية

● بيروت – في الوقت الذي اعلن فيه ان المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب ينوي زيارة المنطقة خلال الشهر القادم لاستئناف مهمة الوساطة في ما يسمى بالازمة اللبنانية صعد حكام اسرائيل من نشاطهم العسكري واعتداءاتهم الاستفزازية ضد لبنان .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، (١٠/٢٥) ، ان الطيران الاسرائيلي يكثف من طلعاته فوق الجنوب اللبناني . وانه قام عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة ، (١٠/٢٣) ، بالتحليق فوق العاصمة بيروت واختراق جدار الصوت مرتين .

وفي اطار التهديدات الاسرائيلية التي تترافق مع الحشودات والاستعدادات والتحركات الاسرائيلية برا وبحرا وجوا والتي تكثفت في الاونة الاخيرة ، في اطار ذلك وتمهيدا لعدوان جديد ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، صرح الجنرال رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، لصحيفة « معريب » ، الجمعة ١٠/٢٣ ، ان الفلسطينيين يعززون قواتهم في لبنان عن طريق امدادات ضخمة من الاسلحة السوفييتية . وادعى انه منذ وقف اطلاق النار في تموز الماضي ارسل الفدائيون الى جنوب لبنان اكثر من ٢٠٠ مدفع ودبابة من مختلف الانواع .

وفي اشارة منه الى ان العدوان قد يكون واسع النطاق ويشمل انحاء اخرى من لبنان اضافة الى جنوبه قال ايتان : ان السوريين يواصلون تعزيز تركيب الصواريخ في لبنان . وان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بهذا الوضع .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

نعي

آل قبطي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

كريم سليم قبطي

(ابو جورج)

الذي وافته المنية في لبنان عن عمر يناهز ٦٨ عاما . يقام جناز عن روح الفقيد في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٨–١٠–٨١ الساعة الواحدة بعد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



مواد وادوات التنظيف تنظف جيوبكم ..

● تل ابيب — لعل انجح ما في سياسة اريدور وسابقيه من وزراء الاقتصاد في اسرائيل هو اسلوبهم في توزيع الغلاء بشكل لا يجعل جميع الناس يحسون به دفعة واحدة .

فاذا ارتفع سعر المكنسة اليوم مثلا فانك لا تحس به الا اذا اشتريتها . ويمكن الا تحس به حتى حين تشتريها . لان اداة كهذه تشتريها في فترات متباعدة . هذا فضلا عن ان الصحف لا تكتب عن هذا الغلاء عادة وتكتفي بالاعلان عن غلاء « مواد وأدوات التنظيف » عندما يعلن عن ارتفاع اسعارها جميعا دفعة واحدة . وهكذا .. مثل المكنسة يوجد عشرات بل مئات المواد المستهلكة . تدفع ثمنها دون ان تحس بغلائها .

وقد اجرى رؤبين لايف ، مراسل « يديعوت احرونوت » (٢٣—١٠—٨١) حسابا لغلاء بعض ادوات ومواد التنظيف على النحو التالي :

●● المكانس

يباع في البلاد خمسة انواع من المكانس بطول ٢٨ سنتمترا . احدها ايطالي الصنع والاربعة الباقية من صنع محلي .

ارخص هذه المكانس يباع بثلاثين شاقلا وهو مصنوع من خيوط النايلون. وهناك نوع أفضل يباع باربعين شاقلا وهو ايضا من النايلون لكنه اجود من سابقه . اما النوع الثالث فهو من القش وثمنه ٤٥ شاقلا . والنوع الرابع ايضا من القش لكنه ذو جودة اكبر وسعره ٦٠ شاقلا . اما المكنسة الايطالية فتكلف ٧٠ شاقلا .

وتبين ان أسعار المكانس المذكورة تضمنت ارتفاعا يتراوح بين ٢١ و ٦٨ ٪ .

●● الماسح

الماسح التي تباع في اسرائيل كلها من صنع محلي . وهي مصنوعة من القطن . وترتفع اسعارها مع كثافة القطن فيها . وتتراوح هذه الاسعار بين ٨،٥ شاقل و ١٥ شاقلا . وقد ارتفعت اسعارها خلال السنة الماضية بنسبة ١١٣٪ .

اما ممسحة المطاطا (مع عصا) فيباع منها في البلاد ٣ انواع كلها من صنع محلي . الارخص عصاه مصنوعة من البلاستيك وسعره ٢٠ شاقلا لكنه ليس « طويل العمر » . والنوع الثاني سعره ٢٥ شاقلا وعصاه مصنوعة من الخشب . والنوع الثالث سعره ٣٠ شاقلا وعصاه مصنوعة من الالومنيوم . وقد ارتفعت اسعارها خلال السنة الماضية بنسبة ٨٨٪ .

●● الفراشي

وهناك الفراشي التي تستعمل لتنظيف السجاد . اسعارها على النحو التالي :

فرشاة من النايلون — ١٧،٥ شاقل . فرشاة نايلون لتنظيف شفرات الدريس — ٢٥ شاقلا . فرشاة شعر لتنظيف الكراسي والكنبات — ٣٠ شاقلا .

●● المضارب

ويتراوح اليوم سعر المضارب لتنظيف الغبار عن الفراش بين ٢٥ و ٣٠ شاقلا . وقد ارتفع سعرها بنسبة ٤٧٪ خلال السنة .

التلفون للاغنياء ..

*** خلال ٥ سنوات تضاعف**

سعر تركيب التلفون ٣٣ مرة *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت اللجنة المالية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، على قرار رفع اسعار تركيب جهاز تلفون بنسبة ٢٣٠ — ٣٦٠٪ دفعة واحدة . وهي نسبة عالية بشكل لم يسبق له مثيل في البلاد . وحسب التسعيرة الجديدة اصبح تركيب التلفون في بيت خصوصي يكلف خمسة آلاف شاقل (١٥٢٠ شاقلا حاليا) وفي متجر او اي مكان عمل يكلف سبعة آلاف شاقل . وهكذا سنضطر معظم العائلات المتوسطة الى التنازل عن طلب تركيب تلفون وسيصبح التلفون من نصيب الاغنياء ..

هذا واعلنت الوزارة ان هذه الخطوة اتخذت لمنع اجراء تخفيض جديد في الميزانية !! وادعت ان رفع أسعار التلفون لا يغطي حتى الان النفقات الحقيقية لتركيبه . غير ان هذا الادعاء يتجاهل حقيقة ان صاحب التلفون يدفع شهريا رسوم صيانة وتعادل نسبة ٣٠٪ من سعر المحادثات . ولذا فهو ادعاء باطل .

ومن الجدير بالذكر ان سعر تركيب التلفون تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة ٣٣ مرة .. فبينما بلغ في ١—٤—٧٦ — ١٥٠ شاقلا اصبح في ١—٥—٧٨ — ٣٠٠ شاقل وفي ١—٥—٨٠ — ١٥٢٠ شاقلا وفي ١—١١—١٩٨١ — ٥٠٠٠ شاقل . وهذه الارقام لا تشمل ضريبة القيمة الاضافية (١٢٪) .



● لوين يا تليفون على مهلك ..

مـــرة اخرى .. يماطلون في دفـــع ميزانيـــات التعليم

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت لجنة المالية في الكنيست في جلستها الاخيرة يوم الخميس الماضي تجميد الميزانية بقيمة ١٥ مليون شاقل التي كانت صادقت على دفعها في الماضي لتغطية العجز وتمويل الحاجات الضرورية في المعاهد التربوية والمدارس في البلاد .

وقد بررت اللجنة قرارها بوجوب اجراء فحص مجدد لبنود هذه الميزانية .

وكانت اللجنة اقرت هذه الميزانية في نيسان الماضي . وقد خصصتها لدعم وتطوير البرامج والمشاريع التعليمية على النحو التالي :

٣ ملايين شاقل لمعاهد التعليم المختلفة .

مليونا شاقل لدعم نشاطات تعليمية ورياضية للشبيبة في البلاد .

اما العشرة ملايين المتبقية فهي لتغطية العجز في ميزانيات التعليم المختلفة في البلاد بسبب التأخير في دفع الميزانيات من جهة وبسبب التضخم المالي .

وتقرر في حينه ان تقتطع هذه الميزانية من الاحتياطي العام لميزانية الدولة . غير ان وزارة المالية اخذت تماطل في الدفع منذ ذلك الحين . ومع استمرار المماطلة تنخفض بالطبع قيمة المبلغ وتزداد بالتالي الاحتياجات والعجز .

هذا وادعى بعض اعضاء اللجنة المالية في الكنيست بان قرار التجميد استهدف زيادة هذه الميزانية . الا ان رئيس اللجنة اوضح ان اللجنة لن تبت في امر الزيادة وانها ستفحص فقط بنود الميزانية .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المحلية عامة ، والعربية بشكل خاص ، تعاني من عجز ضخم في الميزانية بسبب ميزانية التعليم ومصروفاته . وقد هددت باعلان الاضراب اذا لم تحرر ميزانياتها في الوقت المحدد وتزداد هذه الميزانية حسب المتطلبات .

موظفو المحاكم يواصلون النضال من اجل حقوقهم

● القدس — لمراسلنا — شل اضراب عام اعلنه ، يوم الخميس الماضي ، موظفو المحاكم عمل جميع المحاكم في البلاد . وجاء هذا الاضراب تضامنا مع اعضاء اللجنة القطرية لموظفي المحاكم الذين اعتصموا ، الاربعاء الماضي ، في مكتب نائب مدير المحاكم في بناية ادارة المحاكم في القدس . وقضى اعضاء اللجنة الليل بطوله في المكتب احتجاجا على أسلوب تعامل الادارة مع مطالبهم .

ويطالب الموظفون الذين اعلنوا عن نزاع عمل قبل ١٥ يوما بمساواة اجورهم بمرتبات غيرهم من موظفي الدولة في مجال القضاء . كما يطالبون بان لا تتدخل ادارة خدمات الدولة في المستقبل بشؤونهم .

وتجدر الاشارة الى ان مرتبات القضاة تزيد عن مرتبات الموظفين بنسبة ٦٠٠٪ .

واعلنت لجنة الموظفين عن قرارها بالاضراب (اضراب جلوس) في مكتب القاضي هالفر في القدس خلال الايام العشرة المقبلة . وفي حالة عدم تقدم المفاوضات معهم سيخرجون مع مطلع الشهر المقبل الى عطلة منظمة !

بيغن ياكل الحصرم وسكان نهاريا يضرسون

نهاريا تهدد بالاضراب ان لم ينفذ بيغن وعوده

● نهاريا — لمراسلنا — لا تزال اصداء العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني في تموز الماضي تتردد ما بين كريات شمونة في « اصبع الجليل » ونهاريا الساحلية .

وتدرس بلدية نهاريا ، حاليا ، احتمال الاعلان عن اضراب عام في المدينة يشمل جهاز التعليم والخدمات البلدية ليوم واحد . وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود التي نثرها رئيس حكومة الليكود ، مناحم بيغن ، امام ممثلي البلدية في اثناء اللقاء معه في مكتبه قبل اسابيع قليلة .

وكان بيغن قد وعد بان يهتم شخصيا بنقل الصفوف المدرسية من الخشبيات الى ابنية ملائمة . كما وعد بانه خلال ايام معدودة من تاريخ اللقاء سيبدأ العمل على اقامة ٨ ملاجيء في بساتين الاطفال في المدينة بالاضافة الى ترميم الملاجيء الاخرى .

وصرح مصدر في البلدية انه حتى امس الاول لم ينفذ اي وعد من وعود بيغن . وان المجلس البلدي سيجتمع مع مطلع الاسبوع المقبل في جلسة طارئة لتدارس الوضع واحتمال اعلان الاضراب .

وهكذا .. بيغن يعتدي وياكل الحصرم ومستوطنو نهاريا يضرسون .

● حـاوى سمـاوى

أريدور يواصل الضرب . ضربة وراء ضربة وراء ضربة .. وكمان ضربة .

— آخ ..

سعر الدولار يتخطى ال — ١٤ شاقلا

● تل ابيب — قطع الدولار الامريكي شوطا آخر في قفزاته على الشواقل الاسرائيلية . وفي يوم الخميس الماضي تخطى سعره ال ١٤ شاقلا ليصبح ١٤،٠٥ شاقل .. هذا مع العلم ان الحكومة « أبطلت » هبوط قيمة الشاقل .

ويذكر ان قيمة الدولار الامريكي تنخفض باستمرار في دول اوروبا بالنسبة للعملات الاوروبية . لكنها في اسرائيل ترتفع باستمرار !!

وفـاة شـاب مـن مجد الكـروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة ، يوم السبت ١٧ الجاري ، جثمان المأسوف على شبابه وفيق شفيق سرحان الذي توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد واقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

ممنوع فصل موظفي مجالس العمال بشكل تعسفي

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت اللجنة القطرية العامة لموظفي مجالس العمال الهستدروتية انها لن تقبل من اليوم فصاعدا ان يفصل اي من اعضائها بدون التنسيق والاتفاق المسبق معها .

وكانت اللجنة تعلق على قيام قيادات مجالس العمال (معظمها بادارات معراخية) باجراء عمليات فصل تعسفية تارة بحجة التقليصات وتارة بحجة اخرى . فاكدت انه ليس من المعقول ان تقوم مجالس العمال التي تدافع (مفروض ان تدافع — « الاتحاد ») عن مصالح العمال وحقوقهم هي نفسها باضطهاد العمال .

وفـاة فاضـل في معليـا

معليا — لمراسلنا : شيعت جماهير معليا والقرى المجاورة بعد ظهر الاحد ٢٥—١٠—٨١ جثمان الفقيد اسعد توما الى مثواه الاخير ، بعد نوبة قلبية فجائية . ويبلغ المرحوم ٥٢ عاما وله ٤ أولاد . عرف الفقيد بنشاطه الشعبي وحماسه لخدمة قريته ، فقد كان عضوا في المجلس المحلي لمدة ٨ سنوات ، كما كان عضوا فعالا في لجنة المركز الثقافي وعضوا في لجنة وكلاء الوقف في القرية .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في معليا يتقدمون باحر التعازي لاولاد الفقيد واهله مشاركينهم مصابهم الاليم ، ومتمنين لهم الصبر والسلوان .

أنتبـه !

لا تقبـــل بمرتـب يقـل عــن الحـد الادنـى للاجـــور

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يلاحظ انه في العديد من مجالات واماكن العمل يقبض العاملون اجورا تقل بنسبة كبيرة عن الحد الادنى للاجور المعترف به في اتفاقيات العمل الجماعية والاجور .

وعلى العاملين الموظفين ان يعرفوا ان من يدفع مرتبا يقل عن الحد الادنى لعماله فانما يقوم باستغلالهم (فوق الاستغلال الطبقي العام الذي يعتبر قانونا في البلاد) . ويحق للشغيل ان يطالب صاحب العمل او مديره بان يدفع له ما يعادل او يزيد عن هذا الحد وليس اقل من ذلك . وان رفض فحق له مقاضاته في محكمة العمل والكفاح العمالي المنظم ضده .

اما قيمة الحد الادنى من الاجور فهي : ١٢٣،٤١ شاقل (مئة وثلاثة وعشرون شاقلا و ٤١ اغورة جديدة) في اليوم الواحد او ٣٠٨٥،٢٥ (ثلاثة الاف وخمسة وثمانون شاقلا و ٢٥ اغورة جديدة) في الشهر . ويدفع هذا المبلغ للعامل او العاملة ، للموظف او الموظفة المبتدئين . وتضاف عليه علاوة اقدمية وغيرها من العلاوات .

ويجدر التأكيد هنا على ان هذا الاجر هو بحد ذاته هزيل . وهو لا يساوي اكثر من نسبة ٤١٪ من المعدل العام للاجور (المعدل العام هو ٧٤٩٨ شاقلا في الشهر الواحد و ٣٠٩ شواقل في اليوم الواحد) . ومع هذا فان العديد من اصحاب العمل يضنون على شغيلتهم به ضاربين عرض الحائط بقوانين العمل والقوانين الانسانية واحتياجات شغيلتهم .

هذا وقد اصدرت قيادات بعض النقابات الهستدروتية مراسيم الى لجان العمال وسكرتيري مجالس العمال في البلاد توضح لهم هذا الامر وتدعوهم الى عدم التهاون والنضال لتحصيل حقوق العاملين . وفي المرسوم الذي اصدرته نقابة عمال الاغذية اعترفت الادارة بان عددا من رجالها يسكتون على هذا الغبن ولا يفعلون شيئا لمنعه . ودعت : « ممنوع قبول اي وضع يعمل فيه العامل او العاملة باجر يقل عن الحد الادنى . ندعوكم أن تحافظوا على تنفيذ بنود الاتفاقيات . في اي نزاع يقوم على هذا الاساس نحن في خدمتكم » .

العامل اليومي والعامل الشهري والحقوق الضائعة

بقلـم : م. زيسر
(عن الشقيقة «زوهديرخ»)

● يناضل حزبنا الشيوعي ونشيطوه في النقابات المهنية ، منذ سنوات ، من اجل المساواة في مختلف فروع العمل وبشكل تصاعدي . وهذا يعني تحسين ظروف العمل .

وتكتسب اهمية خاصة ، قبل كل شيء ، مساواة ظروف عمل العمال اليوميين الذين هم بغالبيتهم الساحقة عمال انتاج مع عمال الخدمات .

وتوجد بالاضافة للاهمية الاقتصادية الاجتماعية لهذا الامر اهمية سياسية : وكما هو معروف فانه على هذه الخلفية يحرض نشيطو (حيروت) وغيرهم من رجالات اليمين الفرق العمالية بعضها ضد بعض ويؤدون الى تمزيق قوى العمال ، الامر الذي هو في مصلحة اصحاب العمل وحكومة « الليكود » فقط .

وبنضالنا من أجل مساواة ظروف عمل العمال اليوميين مع الشهريين نساعد على وحدة صفوف العمال في النضال المشترك لجميع فئات الطبقة العاملة ضد اصحاب العمل .

لقد اضطرت قيادة « المعراخ » ، بضغط من الاعضاء الصغار في الحزب والهستدروت ، ومنذ أواخر الستينات ، الى اتخاذ قرارات في مختلف مؤسسات الهستدروت تدعو الى المساواة في ظروف عمل العمال اليوميين والعمال الشهريين . ولكن الواقع لم يتغير الا لدى فئة ضئيلة من العمال وفي الاساس في « كور » وبعض مصانع القطاع العام الاخرى .

ومنذ ان وقعت الاتفاقية بين الهستدروت وصندوق الضمان الاجتماعي « مبطاحيم » واتحاد الصناعيين في عام ١٩٧١ ، بخصوص تحويل العمال اليوميين الى شهريين ، منذ ذلك الوقت وحتى الان مرت عشر سنوات ولم يتغير شيء ما عدا تحسين بسيط فيما يتعلق بالتعويضات .

استغـلال بشـع للعمـال اليوميـين

وحين نقول « عامل شهري » نعني ان الانسان الذي يعمل بشكل دائم في مكان عمله (بعد فترة تجريبية لمدة ستة أشهر وحتى سنة) يحصل على أجرة كاملة عن ٢٦ يوم عمل . وهذا يعني انه في حالة تغيب العامل او العاملة عن العمل لاسباب واقعية مثل المرض أو اصابة العمل .. لا يخصم صاحب العمل من اجرته بسبب التغيب . وانما يحصل بالمقابل على المبلغ من صندوق المرضى والتأمين القومي .

من حق العمال الشهريين التغيب لفترة قصيرة عن العمل للاعتناء بالعائلة ودون المس بأجورهم (مثل الامهات) . كما ان العامل الشهري يحصل على اجرة الشهر الثالث عشر وعلاوة القدمية في العمل تصل الى ١٠ — ١٢ شاقلا سنويا (بينما يحصل العامل اليومي على « علاوة اقدمية » بقيمة نصف شاقل) . هذه هي الصورة العامة . بالطبع هناك شواذ هنا وهناك . ومثال ذلك ان عمال « امكور » الذين تحولوا مؤخرا الى عمال شهريين لا يحصلون حتى الان على حقوقهم مباشرة من صاحب العمل في حالة اصابة عمل .

ومن المتبع بالنسبة للعمال اليوميين انهم يخسرون دائما من اجرتهم في حالة المرض . لان صاحب العمل يدفع لهم في أحسن الحالات ٩٠٪ من الاجرة او لا يدفع بالمرة .

واسوأ ما في الامر هو وضع العامل اليومي في حالة اصابته في العمل : عليه ان ينتظر — بموجب اتفاقية العمل — لمدة شهرين للحصول على حقوقه من التأمين القومي ولفترة اضافية للحصول على الاجرة حتى ٩٠٪ من صاحب العمل .

ويثير هذا الوضع تذمرا صادقا بين العمال . ويستغل هذا التذمر ، ويا لسخرية القدر ، ضدهم كما ذكرت سابقا .

فمن المعروف ان المعارضين الاساسيين لتحويل عمال الانتاج الى عمال شهريين هم اصحاب العمل وخاصة الخصوصيين منهم ، الى حد انهم اختلقوا تفسيرا « ايديولوجيا » لعدم منح هذه الحقوق للعمال . نزعموا : « ان العمال اليوميين سيستغلون هذا التغيير بشكل سيء دون ان يقدموا اكثر للمصنع .. » . ويتغاضى اصحاب العمل عمدا عن حقيقة كون هؤلاء العمال هم الذين بنوا المصنع ويشتغلون فيه سنين طويلة .

اذن ، من باستطاعته ، بل من يتوجب عليه اصلاح هذا الوضع ؟ نقابة العمال . ومن هنا يصدق القول ان قيادة الهستدروت اعلنت وقررت حقا ولكنها لا تحرك ساكنا في هذا الامر الضروري للعمال .

لذا من الضروري طرح هذا المطلب الهام ، وهو تحويل العمال اليوميين الى شهريين ، بجد ودون اي تردد . ويجب النضال من اجل تحقيق هذا المطلب .



كفـاح كل يوم • مع الجماهير

توفيق طوبى الى اهل كفر قاسم : معكم نحنى رؤوسنا لذكرى الشهـداء

لتكـــن ذكـــرى الشهـداء حـــافزاً للنضـــال حتى يجف المستنقع وتزدهر بســاتين الســـلام

❋ نضالنـا جميعـا ، نضـال الجماهـير العربيـة وقوى السلام والدمقراطيـة اليهوديـة والعربيـة فى اسرائيـل والعـالم أجمـع ونضـال الشعـب العـربى الفلسطينى ضـد السياسـة التى أنجبـت مجـزرة كفـر قـاسم •• هـو نضـال مستمـر ❋

[• « الاتحاد » — هناك رابط خاص يربـط النـائب الشيوعى توفيق طوبى بكفر قاسم رابط يتعدى علاقة القائد الشيوعي بابناء شعبه وكادحيه . فعلى اثر تنفيذ المجـزرة الوحشية بحقهم فى ٢٩—١٠—١٩٥٦ ومحـاولات فرض جدار من الصمت عليها ..وصل توفيق طوبى الى كفرقاسم بمصاحبة رفيقه ماير فلنر واقتحما جدار الصمت ودخلا الى القرية بعد عراك مع جنود الحكم العسكرى والتقيا باهلها منكوبى المجزرة . ثم اصدر طوبى مذكرة تاريخيـة كشف فيها الحقائق لاول مرة امام الراى العام المحلى والعـالمى (اقرا نص المذكرة فى عدد « الاتحاد » الصـادر بتـاريخ ١٦—١٠—١٩٨١) . ومنذ ذلك الحين يرتبط طوبى بكفـر قاسم بعلاقات دائمة . وفى كل سنة ، فى ذكرى المجزرة ، يبعث طوبى باسمه وباسم الحزب الشيوعى الاسـرائيلى برسالة تحية وتضامن الى كفر قاسم وقد اصبحت هـذه التحية تقليدا وجزءا لا يتجزا من احياء الذكـرى . وننشر فيما يلى نص الرسالة التى بعـث بها ، امـس الاثنين ، كاملا :]

الى الاخوة اهل كفر قاسم ،
الى لجنة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ،
ايها الاخوة الاعزاء ،

معكم ايها الاخوة من كفر قـاسم نحنى رؤوسنا اجلالا لذكرى ضحايـا المجزرة الرهيبـة التى ارتكبها حكـام اسرائيل قبل خمسة وعشرين عامـا فى كفر قاسم .

لم يكن من الصدف ان الجريمـة النكراء التى قام بها حرس الحـدود الاسرائيلى بقتله ٤٩ رجلا وامـرأة وطفلا من اهالى كفر قاسم ، بـدم بارد على مدخل قريتهم ارتكبت فى نفس يوم العدوان الثلاثى على مصـر — ٢٩—١٠—١٩٥٦ .

ان هذه الجريمـة الرهيبة ستبقى وصمة عار تدين السياسة البشعـة العنصرية الاضطهادية والعدوانية التى انتهجها ولا يزال حكام اسرائيـل الصهيونيون الرجعيون تجاه الجماهير العربية فى اسرائيـل وشعبهـا — الشعب العربى الفلسطينى .

الى جانب ذلك فذكرى مجزرة كفـر قـاسم ستبقى نفيرا يستنفر جميـع القوى المتمسكة بكرامة الانسان وحقوق الشعوب واخوتها الحقيقية الى ساحة النضال المعادل ضد سياسة حكـام اسرائيل السابقين والحاليين ، سياسة التمييز والاضطهاد والتشريـد ونهـب الارض تجاه المواطنيـن العـرب فى اسرائيل وشعبهم العـربى الفلسطينى ومن اجل البقاء فى الوطن وضمـان الحياة الحرة الكريمة .

لقد استهدفت المجزرة البشعة التى رافقت العدوان الاستعمارى على مصر وعلى الشعوب العربية جمعاء تنفيـذ مخطط رهيب تجاه المواطنين العرب فى اسرائيل يهدف الى تشريدهم وتشتيتهم ومضاعفة مأساة الشعـب العـربى الفلسطينى . الا ان وعى اهالى كفر قاسـم وقرى المثلث ويقظة جميـع المواطنين العرب فى اسرائيل والقـوى الدمقراطية اليهودية وفضح هـذه المجزرة الرهيبة واختراق سور الصمت والتعتيم الذى فرضه حكام اسرائيـل آنذاك . كل هذا قد افشل مخطـط التشريد والترحيل فارسى المواطنـون العرب جذورهم اعمـق فى ارضهـم متمسكين بها وبحقهم فى العيش بحرية وبكرامة وبحقوق متساوية فى وطنهم .

فى الذكرى الخامسة والعشريـن لمجزرة كفر قاسم الرهيبة ، فى هـذه الذكرى التى تبرز فيها اكثر نوايـا الشوفينيين العنصريين المتطرفين من بين حكام اسرائيل واوساط اخرى مسؤولة تستهدف المزيد من التشريد والترحيـل واقتلاع المواطنين العرب فى اسرائيـل الذين يسمونهم بـ « الغرباء » آنـا وبـ « السرطان » آنا آخر حيـث تتردد الدعوة العنصرية الى « تبادل السكان » واجلاء المواطنين العـرب عن ارضهم ووطنهم ، تناشدنا ذكرى الضحايا والشهداء ان نشدد جميعـا — نحن ابناء الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية — معركة النضال من اجل البقاء ، من اجل الحياة الحرة المتساوية الكريمة فى ارض الوطن .

ان مجزرة كفر قاسم الرهيبة تشكل حلقة فى سلسلة الهجمـة الدمويـة المستمـرة على الشعـب العـربى الفلسطينى التى يشنها حكام اسرائيل على كيان ووجود هذا الشعب .

تاتى الذكرى الخامسة والعشرون فى مرحلة تستشرى فيها هذه الهجمـة تحت ظل الاحتلال الذى يربض منـذ العـام ١٩٦٧ ، تحت ظل اتفاقيـة « كامب ديفيد » ومشـروع « الادارة الذاتية » الدنس مع الرجعية العربية المتمثلة بالنهج السـاداتى . وتحـت هذا الغطاء التآمرى تنفذ مخططـات الاستيطان والطرد لاقتـلاع الشعـب العـربى الفلسطينى من وطنـه . ويمارس العدوان الدموى على جنوب لبنان حيث نشاهد الوانا جديدة مـن التصفية وابادة شعب باعمـال القتل الارهابى الجماعى . الا ان الشعب العربى الفلسطينى الصابر بقيادتـه الوطنية الحكيمة — منظمة التحريـر الفلسطينية — يجابه هذه الهجمـة الدموية التصفوية ببطولـة صامدا فى وطنه ومناضلا من اجل حقوقه مكتسبا مزيدا من دعم وتاييد الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والمناضلـة من اجـل السلام العادل والثابت ، الـــذى سينتصـر حتما لصالـح كـلا شعبى البلاد ، بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ وباقامـة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولـة اسرائيل وبضمان التعايش السلمى والسيـادة والامن لكلا الشعبين والدولتين .

فى المذكرة التى وجهتها الى الـراى العام المحلى والعالمى بعد المجـزرة مباشرة وعلى اثر زيارتى للقرية مـع رفيقى عضو الكنيست ماير فلنر والتى مزقت ستار الصمت والتعتيم الـذى ارادت حكومة اسرائيل آنذاك فرضـه حولَ الجريمة قلت « انى ارى واجبى الانســانى ، واجبى كمنتخـب من الشعب ، واجبى تجاه شعب اسرائيل وتجاه المواطنين العرب فى اسرائيـل وتجاه قرية كفر قاسم الذين طلبـوا اسماع صرختهم الى الراى العام ان ابعث بهذه الرسالة داعيا كل انسـان شريف ذى ضمير حى الى ان يعمـل ضد جريمة القتل هذه والى ان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجـاه المواطنين العرب فى البلاد ، ضـد سياسة الاضطهاد القـومى والحكم العسـكرى ، السياسة التى تنمى شعور الاستهتار بالمواطنيـن العـرب والشعور ان كل شىء ضدهم مباح » .

واليوم فى السنة الخامسة والعشرين بعد الجريمة النكراء نؤكد ان نضالنـا جميعا ، نضال المواطنين العـرب فى اسرائيل ، نضال الشعـب العربى الفلسطينى ، نضال القوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام وحقوق الشعوب فى العالم اجمع ضد السياسـة التى انجبت مجـزرة كفـر قاسـم لا يزال مستمرا ويتطلب المزيـد من الوحـدة والمثابرة والاصرار حتى يوضع حـد لسياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض تجاه المواطنيـن العرب فى اسرائيل . حتى نهزم سياسة العدوان على الشعب العـربى الفلسطينى ، حتى تنتصر حقوق الانسان والمساواة وقضية السلام العادل والدمقراطية .

لتبق ذكرى الشهداء وذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم وخز ضمير لاصحاب السياسة العنصرية التى قـادت الى المجزرة والتى لا تزال تنجب المزيد من الجرائم ، وحافزا لمواصلة النضـال حتى يجف المستنقع وتزدهر بسـاتين السلام وحقوق الانسان وكرامتـه ويستريح الشهداء فى قبورهم مدركيـن بان دماءهم لم تذهب هدرا .

حيفا ٢٧—١٠—١٩٨١

مع تحيـاتى
توفيـق طـوبى
باسم اللجنة المركزية
للحزب الشيـوعى
الاســرائيلى

• توفيـق طـوبى •

الزعيم المعراخى موطى غور يؤيد اقامـــة حكومـة « تكتـل قومى »

❋ يتراجع عن مواقفه بشـأن القضية الفلسطينية : سأقاوم كل محاولـة لاقامة الدولـة الفلسطينية ❋

• حيفـا — مكتـب « الاتحاد » — كشف الزعيم المعراخى رئيـس أركـان الجيش السابق مردخـاى (موطى) غور فى سلسلـة تصريحات لـه فى برنـامج « موكيـد » التلفزيونى ، مساء يوم الاربعاء المـاضى عن واقع التمـزق الـذى يعانيه المعراخ والذى يبدو انه لن يشفى منه .

فبعد ان اعترف غور ان حزبـه (حزب العمل الذى يقود المعـراخ) اشبه بسوق للافكار المتناقضة اعلـن انه ومجموعة من قادة الحـزب يرون ان الحل الامثل لمشكلة تنامى النزاعات والصراعات الطائفية فى اسرائيل هو باقامة حكومة تكتل قومى (!؟) .

واعلن غور انه اذا طرحت عـلى جدول ابحاث الحزب امكانيـة اجراء انتخابات جديـدة لرياسة الحـزب والمعراخ فانه سيرشح نفسه فى هذه الانتخابـات . ويبدو ان هذا هـو السبب فى تراجع غور عن موقفـه السابق من القضية الفلسطينية . ففى الماضى اعلن — كما هو معروف — انه مستعد للتفاوض مع منظمة التحريـر الفلسطينية حول سلام دائم فى المنطقة يقوم على أساس اقامة وطن مستقل للفلسطينيين . ولكنه فى البرنـامج التلفزيونى المذكور اعلن ان موقفـه لا يختلف عن الموقف السياسى العـام للمعراخ . وقال : لا مكان لدولـة ثالثة بين اسرائيل والاردن . وساقاوم مثل هذه الفكـرة بكل شدة . امـا بالنسبة للمنظمة فقد وضع شروطـا تجعل التفاوض معها مستحيلا اذ قال : انا مستعد للتفاوض مع المنظمة ومـع ياسر عرفات لكن بشـرط أن يعترفـا اولا باسرائيل وحقها فى الوجود كدولة مستقلة ، وان يعترفا بحاجات اسرائيل الامنية (وهى الحجة المعراخية لتبرير مطالبة اسرائيل بضم اجزاء من المناطق الفلسطينية المحتلة اليها) وان يتنازلا عن فكرة اقامة الدولة الفلسطينيـة تماما .

وهكذا لم يبق غور اى مجال للشك او الاوهام ازاء سياسته وسياسـة معراخه . وقد لاحظ المراقبــون الصحفيون هذا الامر . فكتب اهرون بيخار فى « يديعـوت احرونـوت » (٢٢—١٠) : « عكس موطى غـور بشكل جيد وضـع حـزب العمـل الحقيقى .. ولم يظهر لنا اى تناقض بين حزبه وحزب الليكود بل عـلى العكس اظهر ان الاجماع القومى بينهما هو امر مقدس . اننى ارى ان غور يمزج بين الاشتراكية والشوفينيـة . ولعـل هـذا هو نوع جديد مـن الاشتراكية . وفى المجال السياسى بين ان الفوارق بين سياسة حزبه وسياسة الحزب الحاكم تلاشت تمامـا » . وكتبـت عوفرة يشوعـا — لايت فى « معريب » (٢٢—١٠) : « فحصت فلم اجد سببا يدعو غور الى المطالبة بحكومة تكتل قومى » . وقالت : « ان ادارة حزب العمل يمكنها ان تجد عزاء فى ان غور لا يختلف عـن اى مـن اعضائها » .

وتساءلت هيدا بوشس فى « هآرتس » (٢٢—١٠) : « هل يمكن ان ننظـر بجدية الى مواقف غور تجاه السلام والقضية الفلسطينية » !؟

فخـار يكسـر ••

— مردخاى (موطى) غور : كان مكسرا قبل ان اصل
(عن « يديعوت أحرونوت »)

عاصفة احتجـاج ضد عزف موسيقى فـاغنر

• تل ابيب — عقدت ادارة الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية ، يوم الثلاثاء الماضى ، مؤتمـرا صحفيا فى تل ابيب شرحت فيه خطوة اقدامها على عـزف مقطوعـات موسيقية للموسيقى الالمانى ريخارد فاغنر ، الذى عاش فى القرن الماضى واعتبره هتلر رمزا للموسيقـى « الاريـة » .

وكـان المدير الموسيقى للفرقة ، الموسيقار الهندى زوبين مهانا ، قـد فاجا الجمهـور مساء يـوم الخميس الماضى واعلـن أن الفرقـة ستعزف مقطوعات موسيقية لهذا الموسيقى . فثارت ثائرة الجمهور وعلا الضجيج فى ارجاء القاعة ووقعت مشادات كلامية بين البعض وصلت حد الاشتبـاك بالايدى .

وردا على سؤال فى المؤتمـر الصحفى المذكور حول دوافع اتخـاذ قرار بتقديم مقطوعات لهذا الموسيقى فى هذا الوقت بالذات قـال رئيس ادارة الفرقة دانيئيل بنياميني « اننا نعتقـد بانه آن الاوان لذبح هذه البقـرة المقدسة التى اسمها فرض الحرمـان على فاغنر » .

اما الموسيقار مهانا فدعا الى شرح فاغنر بين اوساط الجمهور بشكـل تربوى من خـلال التاكيد على ضرورة التمييز بين مـا اسماه « فـاغنر الشخص وفاغنر الافكار » .

هذا ولا تزالُ مظاهر الاحتجـاج والمعارضة لهذه الخطوة يتردد صداها فى جميع انحاء البلاد وتثير نقاشـا فى الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية .

رئيس بلدية حيفا يعد مندوبة الجبهة :

سنستجيب لمطالب السكـان باقامـة روضـــات للاطفـــال العرب

• حيفا — لمراسلنا — وعد رئيس بلدية حيفـا ، السيد آريـه غورئيـل ، وموظفو دائرة المعـارف فى البلدية مندوبة الجبهـة فى نقابة المعلمـين تسيبـورا شارونى — طوبى ، باقامة روضات للاطفال العرب فى حيفا اذا طلب اهاليهم ذلك .

وكان ذلك فى اللقاء الذى عقده رئيس البلدية مع مديرى ومعلمى مدارس حيفا وفرع نقابة المعلمين فيهـا ومسـؤولى المعارف فى المنطقة والبلديـة ، يـوم الاربعاء الماضى ، من اجل التباحث فى اوضاع التعليم فى المدينة وتوديع مديـر المعارف فى المنطقة يوسف غولدشتاين . وقد احتجت شارونى ، وهى عضو مركز نقابة المعلمين من كتلة « التقـدم » ، على تحول اللقاء الى احتفال صـرف بتوديـع مدير المعارف وعلى سقـوط موضوع التعليم . وتكلمت عن هـذه الاوضاع باسهاب قائلة : « بحجـة التقليصات فى الميزانية تم الغاء وجبة حامية لالوف الطلاب . وقلص عـدد الممرضات فى المدارس وقلصت خدمات حيوية عديدة فى المدارس ، هل يمكن ان نعرف ماذا فعلت البلدية ضد هذا ؟ فى حيفا يعيش عرب ويهود . هل يمكن ان نعرف ماذا فعلت البلدية لتقريـب اطفال وطلاب الطرفين وتثقيفهم بروح التعايش المشترك ؟ وبالنسبة للاولاد العرب عامة : هل يمكن ان نعرف لماذا لا تقام لهم نوادى شبيبة ؟ وروضات اطفال لجيل ٣ — ٤ سنوات ؟ لقـد اغلقت البلدية الروضة فى شارع حداد ونقلتها الى شارع هجيفن البعيـد اكثر ، فلماذا ؟ فى حيفا احياء عربية كاملة لا توجد فيها روضات اطفـال مثل حى الحليصـة ووادى الجمـال والكبابير ، فلماذا ؟ ومـاذا فعلـت البلدية ؟

هذا وقد تجنـد مسؤولو المعـارف والبلدية كلهم للرد على اقوال تسيبورا شارونى . ووعد رئيس البلدية وعده المذكور آنفا . وهكذا .. يتوجب الآن على الاهالى ان يتجندوا للمطالبة رسميا باقامة هذه الروضات .

كرميئيـل بؤرة للتهويد العنصرى

• الجليل — طالب المدعـو باروخ فغنر ، الملقب برئيس مجلس كرميئيل ، بجعل سنة ١٩٨٢ سنة نشـاط صهيـونى عنصرى دولى لتصعيد شراسة المخطط الهمجى المسمى تهويد الجليـل . وجـاء الطلب فى رسالة وجهها باروخ هذا الى وكالته اليهودية . وتضمنـت الرسالة دعوة لعقد مؤتمر «دولى» فى كرميئيل بقيادة الربانيـم (الا يكفى الرابى كهانـا والـرابى ليفنغر ؟) والراسماليين والدعارة الصهاينة ، لتحقيق غرض التهويد العنصرى . ومن المعروف طبعا ان كرميئيل هـذه بنيت على أرض منهوبة وما زالت تتهدد المزيد من الارض العربية .

ركبـوا نصـف تلفـون !

• قلت لجارنا مبتهجا !!
— اخيرا وبعد انتظار ١١ عاما بالدور ودفع مبلغ باهظ جـدا اضـاء لنا الحظ وركبوا فى المنزل تلفون .
اجابنى !!
— قل نصف تلفون او اقل .
فسالتـه :
— وكيف كان ذلك ؟
قال : — التلفونات الجديدة فى البقيعة — كما تعلم — لا تلقط ولا توصل كل المكالمات . فى الشهـر الماضى وحده حسبت على ورقـة عدد المكالمات « الفاشلة » ، التى يقال عنها انها بالغلط ، فكانـت ٤٣ مكالمة . ولهذا تستطيع ان تقول حاليا عندك نصف تلفون . وآمل ان يضبط النصف الثانى قبل ١١ سنة اخرى .

• بقعـاوى •

ليفى : سنقيم خمسة تركيزات بدوية جديدة !

هــل هى «بشرى» مصــــادرة المزيـــد مـــن الاراضى العربية ؟!

• بئـر السبـع — لمراسلنا — اعلـن نائـب رئيـس الحكومـة وزيـر الاسكان ، دافيد ليفى ، ان الحكومة ستقيـم خمسـة تجمعات بدوية جديـدة فى البلاد .

وكان الوزير يتحدث فى قرية راهط العربية فى النقب بمناسبة مرور سنـة على اقامة المجلس المحلى فيها يـوم الاربعاء الماضى . وقد قوبل تصريحـه باشد القلق من الجماهير البدويـة فى النقب وغيره . فمن المعروف ان هذه التجمعات تقوم لتركيـز المواطنين العرب فيها بعد ترحيلهم عن اراضيهم ومصادرتها وهدم بيوتهم فيها . ولا يتم ذلك عادة دون الاعتداء على المواطنين الى درجة قتلهم (كما حدث مع غنيمة ابو القيعة التى استشهـدت وهى تحتضن طفلها الرضيع فى آذار الماضى) ومصادرة مواشيهم واملاكهم . وقـد اقيم حتى الآن ١١ تركيزا بدويا مثـل راهط تعانى كلها من نواقص خطيـرة فى مجال التعليم وسائر مجالات الحياة والتطور .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس راهط المحلى عين تعيينا . ومعظم اعضائـه ليسوا من سكان القرية وانما هـم موظفون يهود فى وزارة الداخلية وعلى راسهم المدعو اريه بار . وقد قـرر المجلس منح وزير الاسكان « مواطنة شرف » (على ايش ؟!) . ويطالب الاهالى هنا باعطائهم حقهم فى انتخاب مجلس محلى من سكان القرية .



بمناسبة العيد ال ١٥ لمحو الامية

العالم يتجه مسرعا نحو الامية !

✻ في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ٩٠ بالمئة من الاميين في العالم عددهم اليوم ٨٠٠ مليون وسيصبحون ١٠٠٠ مليون مع نهاية القرن ✻

● بمناسبة الاحتفال الخامس عشر باليوم العالمي لمحو الامية كتب سمير غريب في مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس (١٩–٩–٨١) ما يلي :

تقول اوراق اليونسكو :

« مع ان معدلات الامية قد تراجعت نتيجة للحملات التي نظمت للقضاء عليها في مختلف انحاء العالم في السنوات الاخيرة ، الا انه ما زالت هناك اعداد كبيرة من الاطفال والكبار المحرومين من حقهم الاساسي في التعلم ومحو الامية . فمن بين كل عشرة من سكان العالم يوجد ثلاثة من الاميين الكبار . وفي بعض الدول تزداد اعدادهم زيادة مستمرة . بل ان اولئك الذين ينبغي ان يستفيدوا من حق التعلم ومحو الامية يجهلون وجود هذا الحق الذي كفلته لهم المادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان . وتبلغ نسبة النساء الاميات ٦٠٪ من ملايين الاميين الكبار ، وتتزايد اعدادهن بسرعة تفوق المعدل العام . وتنتشر الامية بين الفلاحين اكثر مما تنتشر بين سكان المدن » .

انعقد في اثيوبيا في مايو / ايار ١٩٦١ اول اجتماع لوزراء التربية في الدول الافريقية الاعضاء في اليونسكو (وكان اغلبها لم يكد يسترد سيادته) . وفي الاجتماع اشار الوزراء الى شدة انخفاض معدل الالتحاق بالمدارس في كل مستويات التعليم بجميع هذه الدول ، وقرروا اعتماد خطة سموها خطة « اديس ابابا » . كان الهدف الاساسي منها هو التوصل خلال عشرين عاما — اي حتى عام ١٩٨٠ على الاكثر — الى تعميم التعليم الابتدائي في كل بلد من هذه البلدان . وما زال هذا الهدف حتى اليوم امرا بعيد المنال . وما زالت الامية في افريقيا ، كما في غيرها ، تتفاقم بصورة مستمرة . وما زالت نتائج الجهود والتضحيات غير كافية وتدعو الى الاسى البالغ .

هناك اليوم اكثر من ٨٠٠ مليون امي في العالم ، يضاف اليهم اكثر من ١٥ مليونا من النشء الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١١ عاما والذين يندرجون في عداد الاميين الاحتماليين نظرا لعجزهم عن الالتحاق بالتعليم المدرسي . واذا ظلت الاتجاهات الراهنة على ما هي عليه فسيصل عدد الاميين عند نهاية القرن الى الالف مليون .

تتفق الخارطة العالمية للامية الى حد بعيد مع خارطة الفقر : ذلك ان المناطق التي تتفشى فيها الامية تتركز اساسا في البلاد النامية — حيث تحد قلة الموارد المالية والتقنية بوجه خاص من التوسع المدرسي وزيادة مرافق التعليم . وليس هذا مجرد صدفة ، فالفقر والامية يغذي كل منهما الآخر . لهذا لا يمكن مكافحتهما الا معا في وقت واحد .

ولهذا ايضا من الطبيعي ان تعاني المراة اكثر من غيرها من الامية . ففي افريقيا تبلغ نسبة الامية عند الرجال ٦٠٪ وتزيد منها عند النساء ، وفي آسيا تبلغ نسبة الامية ٤٧٪ منها ٣٨٪ عند النساء ، وفي امريكا اللاتينية تبلغ نسبة الامية عند النساء ٢٨٪ وتقل نسبة الامية عند المراة كلما ارتفعت مراحل التعليم . ففي افريقيا مثلا التعليم الابتدائي متاح للمراة اما التعليم الثانوي فنسبة النساء فيه محدودة ونسبتهن تزداد انخفاضا في التعليم الجامعي .

في المؤتمر الصحفي الذي عقده احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو في ايلول الماضي اوضح جانبا هاما من جوانب هذه المأساة الارادة السياسية ، فاذا اراد نظام الحكم في الدولة الامية القضاء على هذه الامية فسوف يقضي عليها . ففي نيكاراغوا اطلقت حملة لمحو الامية فاغلقت المدارس والجامعات لتمكين الطلاب من الذهاب الى الريف لمدة) او ٥ اشهر لكي يعلموا الكبار ويعيشوا ظروفهم . وقد حدثت التجربة نفسها من قبل في كوبا .

وقد عرض المدير العام لليونسكو في مؤتمره الصحفي جهود اليونسكو في محو الامية على المستوى العالمي فذكر ان اليونسكو «يناشد» الدول لتمويل حساب خاص لمحو الامية . الا ان المساهمات حتى الان متواضعة للغاية . وقد خصص اليونسكو مبلغ ٦ ملايين دولار ارتفعت الى ١٢٠٥ مليون دولار في ميزانية ١٩٨١ / ١٩٨٢ لتمويل برامج محو الامية ، بالاضافة الى مشاركات أخرى من بعض الدول مثل اعداد البرامج والتدريب .

ويعلن احمد مختار امبو ان مشروع استئصال الامية حتى نهاية هذا القرن في دول امريكا اللاتينية والكاريبي سوف يبدا العمل فيه قبل بداية العام القادم . وكان المؤتمر الوزاري للتعليم الذي عقد عام ١٩٧٩ لوزراء هذه الدول قد قرر اطلاق برنامج لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية يستمر حتى عام ٢٠٠٠ .

لا بد هنا ان نشير الى تجربة اثيوبيا .. فقد كانت نسبة المتعلمين عام ١٩٧٤ حوالي ٧٪ . اي انها واحدة من أدنى النسب في العالم بينما كان معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي لا يزيد عن ١٨٪ . وفي عام ١٩٧٩ بدات الحكومة الاثيوبية حملة ترى انها سوف تقضي على الامية حتى عام ١٩٨٧ . واعتبر الاشتراك فيها بمثابة واجب وطني على كل مواطن يعرف القراءة والكتابة ، وافتتح حوالي ٢٤ الف مركز وطبع ٢٠ مليون كتاب بـ ١٠ لغات .

استفاد من هذه الحملة في الفترة من يونيو / حزيران ١٩٧٩ حتى مايو/ ايار ١٩٨١ حوالي ١٠ ملايين شخص ، نجح منهم ٤ ملايين في اجتياز الاختبار النهائي . واشترك في هذه الحملة اكثر من مليون شخص . وتقدر التكاليف الاجمالية للعملية بما في ذلك محو الامية والجهود المباشرة اللاحقة عليها بمبلغ يتراوح بين ١٨٠ و ٢٠٠ مليون دولار .

لكن اثيوبيا في حاجة الى دعم ايجابي وسريع من المجتمع الدولي حتى تستطيع انجاز المشروع ، وينبغي ان تصل المعونة المطلوبة الى حوالي ٩٠ مليون دولار في ستة اعوام . لذا قرر اليونسكو توجيه نداء دولي من اجل مساندة اثيوبيا لتمكينها من تكثيف حملتها الراهنة لمحو الامية .

كما اوضح المدير العام ان اليونسكو يتعاون مع المكتب الوطني لمحو الامية في « هايتي » ويساعد برنامج اثيوبيا للقضاء على الامية كما يتعاون مع المنظمات غير الحكومية والجامعات لتحقيق هذا الهدف وقال : « ان اثيوبيا اعربت عن ارادتها في هذا المجال وانا متاكد ان النشاط الذي سينجز سيكون في مستوى ارادة الشعب والحكومة هناك » .

ويلاحظ « مالكوم ادسيقيا » رئيس لجنة التحكيم للجوائز الدولية لمحو الامية ان ٩٨٪ من نفقات محو الامية تذهب للمعلمين ويرجو ان تلتزم الدولة التي تقرر برنامجا رسميا لمحو الامية بتخصيص موارد لتمويل هذا البرنامج بحيث لا يبقى مجرد حبر على ورق .

في الجوائز الدولية لمحو الامية لهذا العام حصل عراقي هو « نائل محمود السعيدي » على جائزة شرف « ناديجا كروبسكايا » ، لانه كرس ثلاثين عاما من حياته لمكافحة الامية وتعليم الكبار . وكتب دليل قراءة العمال من مستويين وضعه تحت تصرف مؤسسة الثقافة العمالية . بالاضافة الى دليل تاسيسي للفلاحين قامت بتوزيعه وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي . وعند بدء الحملة القومية لمحو الامية في العراق ، عين السعيدي مديرا للبرامج والمناهج . كما شارك مع كاتب آخر في تاليف دليل ، اقرا ، الصفوف التمهيدية ، وتم توزيعه ككتاب تاسيسي على اكثر من مليوني تلميذ وراشد . وفي اطار حملة مكافحة الامية ، اشرف السعيدي على ٢٠٣ برامج تلفزيونية لمختلف المستويات ، كما شارك في تجارب محو الامية بواسطة «الكاسيت» . واخيرا انتدب كخبير من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة الى عدد من البلدان العربية .

وقد نال الاتحاد النسائي الكوبي جائزة « ناديجا كروبسكايا » ايضا تقديرا لجهوده التي اسفرت عن توفير فرص التعليم لنحو ٥٦٪ من النساء الكوبيات والقضاء بالتالي على الامية تماما في كوبا . ويضم هذا الاتحاد حوالي ٢ مليون ونصف مليون عضوة اي ٨١٪ من النساء في كوبا .

كما نالت ادارة تعليم الكبار في ولاية « بيهار » بالهند جائزة الجمعية الدولية للمطالعة . والجدير بالذكر ان نسبة انتشار الامية في هذه الولاية كانت تقدر عام ١٩٧١ بحوالي ٨٠٪ من السكان . وبفضل الجهود العنيفة لادارة التعليم العالي في الولاية انخفضت نسبة الامية الى نحو ٧٢٪ في العام الحالي .

اما جائزة « نوما » فكانت من نصيب اللجنة القومية الخاصة بمحو الامية في جمهورية انغولا الشعبية . فقد بلغت حصيلة الحملة التي نظمتها هذه اللجنة توفير فرص التعليم لما لا يقل عن مليون و ٨٠٠ الف مواطن ، من بينهم نصف مليون شخص تلقوا اصول القراءة والكتابة باللغة البرتغالية ، الى جانب اللغات المحلية في انغولا .

وحصلت على جائزة شرف الجمعية الدولية للمطالعة ادارة محو الامية التابعة للمكتب الوطني للنهوض الريفي في ساحل العاج ، وبرنامج « الى الامام » في اذاعة الـ «بي. بي. سي» البريطانية . وحصل على جائزة شرف «نوما» البروفسور مانويل دي جيزاس مدير عام تعليم الكبار في هندوراس ، ومنظمة « دهارما واينا » وهي منظمة اندونيسية غير حكومية .

ويذكر ان جائزة « ناديجا كروبسكايا » انشئت عام ١٩٦٩ بفضل « اريحية حكومة اتحاد الجمهوريات السوفييتية » حسب التقرير الرسمي لهذه الجوائز ، كما انشئت جائزة الرابطة الدولية للقراءة عام ١٩٧٩ وجائزة « نوما » عام ١٩٨٠ بفضل « اريحية السيد شويشي نوما » الذي لا اعرف عنه شيئا .

.. وسقط القناع !

● اربك ادارة ريغن اعتراف السادات العفوي وثرثرته حول كيفية تسليح الولايات المتحدة الامريكية للارهابيين الافغان الذين يمارسون العدوان على جمهورية افغانستان الديمقراطية من الاراضي الباكستانية .

وكتبت صحيفة « واشنطن بوست » ان صراحة السادات كانت « مفاجاة كبيرة » ذلك لان الولايات المتحدة الامريكية كانت تمارس مثل هذه الاعمال عن طريق وكالة المخابرات المركزية وتبقيها دائما في الكتمان . وقد اكد الحديث الذي ادلى به الصحفي المشهور برنستاين مؤخرا الى شركة تلفزيون (اي. بي. سي) ان «عملية تزويد المتمردين بالاسلحة سرا هي اوسع بكثير واعقد مما وصفها السادات » . وقال : « ان وكالة المخابرات المركزية هي التي تنسق هذه العمليات. وتساهم فيها الى جانب الولايات المتحدة الامريكية كل من مصر والصين والباكستان والعربية السعودية» .

واضاف برنستاين :

— منذ بداية الاحداث في افغانستان حصلت عصابات المعادين للثورة على اسلحة تربو قيمتها على ١٠٠ مليون دولار . واصدرت ادارة ريغن أوامرها بزيادة تدفق الاسلحة والمعدات الحربية عبر الحدود الافغانية — الباكستانية .

ولا تبعث الاسلحة الى الباكستان من مصر فحسب ، بل ومن الصين» ثم تسلم الى الارهابيين ، علما بان بكين التزمت سرا بالسماح للطائرات الامريكية باستخدام اجوائها ، وبوضع طرقها البرية تحت تصرف الذين يزودون العصابات بالاسلحة فيما اذا « اغلقت » الحدود الافغانية — الباكستانية .

واكد الصحفي المذكور على ان الولايات المتحدة وكذلك العربية السعودية تتحملان العبء الرئيسي لتكاليف تسليح العصابات المعادية اما مصر فالى جانب تزويد الاسلحة وهو ما تحدث عنه السادات ، تقوم بتدريب العناصر المعادية للثورة .

ويوجد الان في المناطق الباكستانية المتاخمة للحدود الافغانية حوالي ٥٠ معسكرا لتدريب العصابات على العمليات الارهابية ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية . وتجرى التدريبات في هذه المعسكرات تحت اشراف مدربين ومستشارين من الولايات المتحدة والصين والباكستان ومصر والمانيا الاتحادية. وتجدر الاشارة الى ان معظم المدربين هم من الامريكان والصينيين . ويتسلل شهريا من الباكستان الى الاراضي الافغانية ما يتراوح بين الفين وثلاثة آلاف من المرتزقة المدربين والمسلحين .

واشارت محطة تلفزيون (اي. بي. سي) الى ان السادات فاجا البيت الابيض . طبعا كانت مفاجاة اسقطت الاقنعة نهائيا عن منظمي الحرب غير المعلنة على افغانستان، وعرت زيف اولئك الذين اعلنوا ما يشبه الحرب الصليبية على « الارهاب الدولي» في الوقت الذي يسلحون ويمولون جرائم القتلة المرتزقة الذين يمارسون ارهابا وحشيا بحق السكان الافغانيين الامنين .

(عن « ازفستيا » السوفييتية ٢٥–٩–١٩٨١)

مأساة السلفادور

● ان الاحداث الجارية في السلفادور وحولها تسترعي اهتماما كبيرا من جانب الراي العام العالمي. فهي تعكس العمليات الجارية في منطقة امريكا اللاتينية ، اما الوضع الناشىء في البلاد فهو وضع تتميز به دول كثيرة موزعة في حوض البحر الكاريبي والمناطق المجاورة له .

تقول الصحيفة المكسيكية « تيمبو » « السلفادور هي اصغر بلد في امريكا الوسطى واشدها كثافة بالسكان . وتتركز ثروة هذا البلد في ايد قليلة بالاضافة الى وجود المجتمع الاقطاعي ، الذي يسيطر عليه البؤس والفقر . ان ١٤٩ بالمئة من السكان يملك ٥٧٠٥ بالمئة من جميع الاراضي . وتبيع السلفادور محاصيلها للدول الاجنبية ، في الوقت الذي يموت سكانها من الجوع وسوء التغذية » .

ان افضل اراضي البلد تعود ملكيتها الى ما يدعى بـ « ال ١٤عائلة» الاكثر غنى . ويزرع فيها البن ،والقطن وقصب السكر ، وغير ذلك من المزروعات المخصصة للتصدير .وتنحني على هذه الاراضي ظهور الفلاحين المحرومين من الحقوق ، الذين ياوون الى اكواخ حقيرة محرومة من الكهرباء، ومن اية وسائل اساسية للراحة . ويعيش ٦٠ بالمئة من السلفادوريين البالغ عددهم ٥ ملايين في القرى . وهناك ٣٠٠،٠٠٠ فلاح محرومون من الاراضي . و٥٧ بالمئة من سكان البلاد من الاميين . وهل يستغرب المرء بعد هذا ، ان يهب السلفادوريون للنضال الحاسم ضد مثل هذه الحياة المحرومة من الحقوق ، وضد القهر والاضطهاد؟ وقد مر اكثر من عام على نضالهم هذا .

ومنذ العام ١٩٣٢ ، كان الفلاحون المستميتون من البؤس ومن ظلم الاقطاعيين ، قد ثاروا واحتلوا عدة بلديات ، وشكلوا مجالس . بيد ان الجيش وقف ضدهم ، وقتل من بينهم ما لا يقل عن ٣٠،٠٠٠ نسمة على اقل تقدير . في تلك الاثناء اعلنت « الـ١٤ عائلة » انها قد ابادت «الشيوعيين» بما في ذلك الاطفال الصغار الذين اطلقت عليهم النيران . وقد هنأت سفارة الولايات المتحدة الامريكية افراد الحملات التاديبية بهذا «النصر» .

والان ، يعلن حماة مصالح الـ «١٤ عائلة» : « ان نصرنا سيكون بالقضاء الجسدي على جميع الشيوعيين » . هذا ما جاء في احدى المنشورات التي وزعت في عاصمة السلفادور ، في يوم قتل المطران روميرو . (حتى هذا المطران اعتبروه « شيوعيا احمر ») .

وقد اعلن احد اليمينيين المتطرفين قائلا : « سوف نقتل هنا ٢٠٠ — ٣٠٠ الف نسمة . وبعد ذلك سنعيش بهدوء واطمئنان لفترة ٥٠ عاما اخرى على اقل تقدير » .

والى جانب الحرس الوطني والبوليس وقوات القمع الاخرى ، ثمة منظمة كاملة في السلفادور من المنظمات الارهابية « السرية » ، التي أسستها السلطات ، بمشاركة فعالة من جانب وكالة الاستخبارات المركزية و « البنتاغون » . واكثر هذه المنظمات شهرة منظمة « أوردن » ، التي تعني « النظام » . وتضم في صفوفها آلافا من الارهابيين وقطاع الطرق ، الذين يرتكبون الاعمال الوحشية في الريف بوجه خاص . وهم الدعامة الاساسية للاقطاعيين في المناطق المحلية والارياف. وتمارس اعمالها الارهابية جنبا الى جنب مع « اوردن » المنظمات اليمينية المتطرفة الاخرى .

ولولا مساعدة الولايات المتحدة الامريكية بمختلف الوسائل للطغمة المحلية الحاكمة ، لتكلل الان نضال الشعب من اجل حقوقه بالنجاح بالتاكيد . وتحت ذريعة ضرورة تجنب قيام « كوبا ثانية » يبذل «البنتاغون» ووكالة الاستخبارات المركزية كافة الجهود من اجل قمع الحركة الشعبية في البلاد .

لقد اعلن المطران روميرو قبل فترة قصيرة من اغتياله على يد قاتل ماجور ، بانه لا يمكن الحديث ، باي حال من الاحوال عن اصلاح زراعي ما لم يتوقف الارهاب ضد الفلاحين ، وما لم تقم في البلاد حكومة ديمقراطية .

وقد تميز وصول ادارة الرئيس ريغان الى السلطة في الولايات المتحدة الامريكية في اوائل العام ١٩٨١ ، بالزيادة الحادة لتدخل الولايات المتحدة في السلفادور ، وبالتركيز الدقيق على الحل العسكري لهذه المشكلة . وارسل « البنتاغون » الى السلفادور مئات «الخبراء العسكريين» والطائرات العمودية الحربية ، وقنابل النابالم ، واحدث الاسلحة النارية . وظهرت انباء حول مشاركة قوات « القبعات الخضراء » الخاصة الامريكية في عمليات التاديب العسكرية . وشنت حرب حقيقية لابادة الوطنيين . وخلال الفترة الواقعة بين تشرين الاول من العام ١٩٧٩ وحزيران ١٩٨١ قتل ٢٦٠٠٠ انسان . وتتعرض للتصف ولاطلاق النار المدن والبلدات وتحرق القرى ، ثم يقضى على سكانها ، أو يطاردون الى «قرى استراتيجية» ، تماما كما فعل المحتلون الامريكيون في فيتنام .

وفي الوقت نفسه ، شنت ادارة ريغان حملة دعائية واسعة ضد نيكاراغوا والاتحاد السوفييتي وكوبا ، واتهمتها بالتدخل في شؤون السلفادور الداخلية .

ولا يمكن للمرء الا ان يلاحظ ان محاولات ادارة ريغن ، بمساعدة عملائها المحليين ، لاغراق حركة التحرر في السلفادور بالدماء تصاب بالفشل . فقد وحد اعداء الطغمة المدنية — العسكرية الحاكمة وحماتها الامبرياليين ، صفوفهم من اجل النضال المشترك ضدها . وهي بادىء ذي بدء ، تلك المنظمات الوطنية الجماهيرية ، مثل جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني والجبهة الديمقراطية — الثورية . وهدف الوطنيين هو تشكيل حكومة ديمقراطية ثورية . وتؤكد وثيقة « الخطة المنهاجية للحكومة الديمقراطية الثورية » على الضرورة الملحة للقضاء على التبعية السياسية — العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية، وتوفير السلام والحرية والرفاهية والتقدم الاجتماعي للسلفادور . كما تنص هذه الوثيقة على منح الحقوق الديمقراطية للشعب كله ، وبادىء ذي بدء ، لجماهير الكادحين . لقد رسم في المنهج المذكور اجراء تحولات حقيقية لا مزيفة وهمية . وعلى وجه التحديد ، تعلن الوثيقة عن العزم على تاميم منظومة البنوك والتجارة الخارجية والمشاريع الاحتكارية الضخمة والقيام باصلاح زراعي فعال . ومن اجل اهداف التحرر الحقيقي والتقدم بالذات ، يخوض شعب السلفادور نضاله البطولي .

● شبيبة السلفادور في الصفوف الاولى للمناضلين ضد الدكتاتورية الدموية ●

في أسبوع نزع السلاح

أكبر مظاهرة منذ ٢٣ عاما تخترق شوارع لندن



● لندن — اكثر من ٢٥٠ الف شخص من بريطانيا والدنمارك والمانيا الغربية اشتركوا في المظاهرة التي اخترقت شوارع لندن ، يوم السبت الماضي ، احتجاجا على اعتزام حلف شمال الاطلسي نصب صواريخ امريكية متوسطة المدى في اوروبا . وهي اكبر مظاهرة تشهدها بريطانيا منذ ٢٣ عاما حتى الان .

وقد دعا المتظاهرون بريطانيا الى التخلي عن اسلحتها النووية كخطوة اولى في سبيل انهاء سباق التسلح .

وقد حمل عدد من المتظاهرين الاطفال والشعارات التي تقول : « اريد ان اكبر ، ولا اريد ان انفجر » . وآخرون تقنعوا بكمامات الغاز ولبسوا البدلات الواقية من الاشعاع الذري .

وفي هايدبارك ، حيث تجمع المتظاهرون تكلم فيهم عدد من الخطباء من بينهم مايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ، ومن قادة الحركة المناوئة لانتشار الاسلحة النووية .

هذا وتجرى مظاهرات احتجاج مماثلة في عواصم اوروبية اخرى مثل بروكسل وباريس وروما وذلك بمناسبة اسبوع نزع السلاح الذي يجري في الفترة ما بين ١٠/٢٤ — ٨١/١٠/٣١ بقرار من الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلام العالمي .

الاعتقالات مستمرة في مصر

✻ فورد : مقتل السادات جزء من مؤامرة واسعة ✻

● القاهرة — يواصل رجال الشرطة وقوات الامن في مصر اعتقال مئات المواطنين المصريين بتهمة الانتماء الى التنظيم السري الذي اغتال السادات .

وتنصب قوات الامن ، في كل ليلة ، الحواجز في مداخل القاهرة وفوق الجسور التي تربط بين ضفتي النيل وتدقق في هويات المارة وتفتش السيارات بحثا عن المطلوبين .

وقد اعلن الرئيس مبارك نفسه ، يوم الاربعاء الماضي ، انه تم اعتقال ٢٣٠ شخصا آخر ممن ينتمون الى التنظيم السري الذي عمل على اغتيال السادات .

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس الامريكي السابق ، فورد في مؤتمر صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي ، ان مقتل السادات كان جزءا من مؤامرة اوسع مما اذيع رسميا في القاهرة .

واضاف فورد ان حراس السادات يتحملون قسطا من المسؤولية عن مقتل السادات لانهم لم يدافعوا عنه كما يجب .

واضاف : انني لا اعتقد انه بامكان ٤ او ٥ اشخاص ان ينفذوا عملية القتل بهذه الصورة الناجحة بدون ان يكون لهم معاونون يقدمون لهم المساعدة . انني لا اعرف من هم . ولكنني اعتقد ان آخرين متورطون في هذه المؤامرة .

دول حلف شمال الاطلسي

تتحدى ارادة شعوبها وتستقبل الصواريخ الامريكية النووية في بلدانها

● لندن — رضخت حكومات دول شمال الاطلسي ال — ١٣ لارادة زعيمة الحلف الامبريالي ، الولايات المتحدة الامريكية ، ووافقت على استقبال الصواريخ الامريكية النووية في بلدانها .

وكانت ١١ دولة اعضاء في الحلف (ما عدا امريكا وبريطانيا) تتردد في وضع الصواريخ النووية على اراضيها، فشعوب هذه الدول قامت بنشاطات احتجاجية ضخمة وواسعة النطاق ضد وضع الصواريخ ابرزها مظاهرة الربع مليون انسان في عاصمة المانيا الغربية قبل ثلاثة اسابيع ومظاهرات باشتراك مئات الالوف في هولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وغيرها . غير ان حكومات هذه الدول تحدت كما يبدو ارادة شعوبها ورضخت للارادة الامبريالية العليا .

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية اقامت ٧٦ صاروخا نوويا من نوع « بيرشنج ٢ » خصيصا لوضعها في اوروبا حتى العام ١٩٨٣ بحجة مواجهة « الخطر النووي » السوفييتي المزعوم . وقد رد الرئيس السوفييتي، ليونيد برجنيف ، في حينه على هذا الزعم مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي يمارس مبدئيا البدء في سباق تسلح نووي . وقدم عدة اقتراحات بهذا الشان الا ان حكام الولايات المتحدة العدوانيين يصرون على تشديد حدة التوتر خصوصا اذا كان الحديث يدور عن بلاد غير بلدانهم . وقد صرح رونالد ريغن مؤخرا بان حربا نووية قد تنشب بشكل محدود لكن في اوروبا وليس في امريكا . وقوبل هذا التصريح العدواني باشد السخط في اوروبا .

وقال برجنيف ردا عليه : ان كلام ريغن يدل على النوايا الحقيقية للولايات المتحدة . ولكن على الجميع ان يعرف ان حربا نووية ، ايا كان حجمها ، ستكون مدمرة وستهدد بالخطر سكان الكرة الارضية اجمعين .

✻ الولايات المتحدة ✻

افقار الفقراء واثراء الاغنياء

تخوض الولايات المتحدة الان مرحلة حادة من الانكماش الاجتماعي . فبعد شهور قليلة من تولي رونالد ريغن رئاسة البيت الابيض ، بدات ظاهرة مدهشة حقا ومذهلة : ففي هذا البلد المشهور بانه اغنى بلد في العالم ، تشتد المظالم الاجتماعية بدلا من ان تنحسر كما تتخذ اجراءات لافقار الفقراء واثراء الاغنياء .

وكان كارتر قد اقترح تخفيض اعتمادات الخدمات الاجتماعية بمقدار ١٦ الف مليون دولار خلال عام ١٩٨١ لمواجهة الزيادة في الميزانية العسكرية ، اما ريغن فقد استاصل ٥٥ الف مليون دولار من الاعتمادات المخصصة للفئات الفقيرة .

وهذا المبلغ (٥٥ الف مليون دولار) سيستخدم الجانب الاكبر منه في تمويل الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في النفقات العسكرية في ايام السلم . ووفقا لما يخطط له ريغن ، فان ميزانية الدفاع ستتضاعف بين عام ١٩٨١ و ١٩٨٦ من ١٧٧ مليار دولار الى ٣٦٧ مليار دولار .

والاستقطاعات التي سحبت من ميزانية الخدمات الاجتماعية ستصيب بالدرجة الاولى العاطلين الذين لن يحصلوا على تعويض الا لمدة ١٣ اسبوعا بدلا من ٢٧ اسبوعا . اما بطاقات الطعام التي تمنح للاسر التي تفتقر الى مورد ، لتخفيف آثار سوء التغذية ، بل والجوع ، فقد اختصرت بشكل قاس . فسيتم استبعاد اسماء ٤٠٠ الف من المواطنين الامريكيين المدرجين في هذه القوائم .

ووجبات الغذاء التي تصرف في المدارس لابناء الاسر الفقيرة ، والتعويضات التي تصرف لعمال المناجم المصابين بداء تحجر الرئة والمساعدة الطبية التي تتيح للاميين من الفقراء تلقي العلاج في بلد لا يوجد فيه نظام قومي للتامين ضد المرض ، كل ذلك سيحرم منه جانب كبير من الذين كانوا يتمتعون به وستخفض المساعدات التي تمنح للمدارس الابتدائية والثانوية العامة بنسبة ٢٠٪ ، كما ستخفض البرامج المخصصة للمعوقين بنسبة ٢٥٪ .

وباختصار ، فان ٤٠ مليونا من الامريكيين الذين كانوا يحصلون على مساعدة لان مواردهم لا تكفي لسد الرمق ، سيصبحون ضحايا لتلك الاجراءات التي اقترحها ريغن وصادق عليها الكونغرس .

وليس هناك ما يدعو للعجب بهذا الصدد ، اذا اخذنا في الاعتبار التركيب الطبقي للكونغرس . فمجلس الشيوخ الامريكي وكذلك الكونغرس يتميزان بسمة مشتركة الا وهي انه لا يوجد داخلهما اي ممثلين لعمال المصانع والمستخدمين وصغار المزارعين . اما رجال الاعمال ومحامو الشركات الكبرى فيوجد تحت تصرفهم ٨٠ مقعدا من بين مئة مقعد في مجلس الشيوخ ، و ٣٠٣ مقاعد من بين ٤٣٥ مقعدا في الكونغرس .

(عن مجلة الحركة النقابية العالمية — مجلة اتحاد النقابات العالمي)

اخبار موجزة

●● دمشق — اجتمع ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وفد يمثل الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة محسن ابراهيم ، الامين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي ، الى وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام. وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع العربي والتطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية .

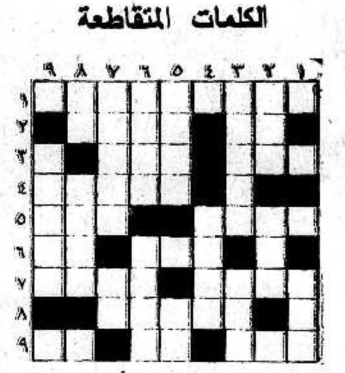
●● دمشق — اجتمع ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، الى سالم صالح محمد وزير خارجية اليمن الديمقراطي . وبحث في الاجتماع آخر تطورات الاوضاع العربية والدولية .

●● القاهرة — رفضت صحيفتا « الاهرام »و« الاخبار »» المصريتان يوم الاربعاء الماضي ، تخصيص مساحة لشركات الانشاءالاسرائيلية والمتعهدين الاسرائيليين الذين يشتركون في معرض الانشاء الدولي الذي افتتح قبل يوم في القاهرة ، لنشر اعلان يدعون فيه الراي العام المصري وشركات البناء العربية لزيارة الجناح الاسرائيلي في المعرض .

كشكول الاتحاد

... الفار · ما هب ودب ! ... دنيا · ما قل ودل ... معلومات · الفكر · ما ... عجائب · دنيا · ما قل ودل

الكلمات المتقاطعة



افقيا
١ — آخر خليفة للمسلمين .
٢ — خصم — اهملا .
٣ — للقياس (معكوسة) — اشياء نادرة .
٤ — خفة الجسم .
٥ — مرتفعات — نبات آزرق يصبغ به .
٦ — مقهى — للنداء .
٧ — شعبي — اقتنى .
٨ — ظرف .
٩ — قيامة (معكوسة) — عقل — جدها في كتم .

عموديا
١ — كلمة — اثم .
٢ — فتاة — ادنى (معكوسة) .
٣ — العون (معكوسة) — يستعمل في الاكل .
٤ — ذكي .
٥ — عاصمة غربية — للتعريف .
٦ — ساحة — تابع بدقة
٧ — اوصى الله بهم — انتهى (معكوسة) .
٨ — للنداء — جدها في فيالق .
٩ — عملة تركية قديمة .

● حل لغز العدد الماضي ●

افقيا
١ — الرياض — بك .
٢ — سحر — منثور .
٣ — ما — كماد .
٤ — منهاف — ربس .
٥ — ر . ل . ت . ه .
٦ — نلسن — ربما .
٧ — جبة — فن .
٨ — المال — ا. ا.
٩ — نجاحة — تشا .

عموديا
١ — اسمهان — ان ..
٢ — لحاف — لجلج .
٣ — ر. ر. — هرس — أم (معكوسة) ..
٤ — النجاح .
٥ — أم — قت — ملة .
٦ — ضنك — هرة ...
٧ — ثمر — ان .
٨ — بواب — ناغم (معكوسة) ..
٩ — كردستان .

رياضة

فرقنا العربية بين الفوز والخسارة

متى يفيق ابناء شفاعمرو من سباتهم بعد ان دب النشاط بشباب الناصرة ؟

حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — استفاد فريق شباب الناصرة من بقية مباراته ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل كريات آتا واحرز انتصارا اول له في هذا الموسم بالنتيجة ٢ — صفر .

وبهذه النتيجة استفاق الشباب من سباتهم العميق الذي ادى الى خسارتهم المباريات الثلاث الاولى والقبوع في اسفل سلم الدوري (الدرجة الاولى — المنطقة الشمالية) .

وتميزت المباراة بسيطرة لاعبي الناصرة طيلة الشوطين وتم احراز الهدفين في الدقيقتين ال ٤١ وال ٩٠ . وقد اخطا اللاعب عزمي نصار ، الذي امتاز في المباراة ، في الدقيقة ٢٠ ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا .

اما الفريق الثاني في هذه الدرجة (فريق ابناء شفاعمرو) فلم يستفد من بقية مباراته وضعف خصمه (هبوعيل افيكيم) ونتيجة لذلك فقد هزم بالنتيجة ١—٢ وزادت ورطته في اسفل اللائحة فهو يقبع اليوم في المرتبة الاخيرة ورصيده من النقاط نقطتان فقط من مجموع ٨ نقاط .

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية واصل فريق هبوعيل الطيرة انتصاراته فاحرز ، يوم السبت الماضي ، انتصارا آخر على فريق اتحاد شباب يافا بالنتيجة ١ — صفر . ويحتل الفريق اليوم المرتبة الثانية في منطقته (جنوب أ) ورصيده ٧ نقاط مثل رصيد المرتبة الاولى مع فارق طفيف في نسبة الاهداف .

بقية النتائج التي احرزتها فرقنا العربية في هذه الدرجة كانت على النحو التالي : اخاء الناصرة — بيتار نهاريا ٢ — صفر ، شباب الرامة — مكابي عكا ٢ — صفر ، هبوعيل سولم — مكابي هشارون ٣ — ٢ ، مكابي الفريديس — هبوعيل كفر قرع ١—١ ، هبوعيل كفرقاسم — هبوعيل غني تكفا ٢ — ١ ، هبوعيل جلجولية — كريات شالوم ٢ — ١ ، شباب حتصور — هبوعيل المكر ٧ — ١ ، مكابي طمرة — مكابي كريات بياليك ١ — ١ ، هبوعيل صفد — هبوعيل عين ماهل ٢ — ١ ، هبوعيل شباب عكا — مكابي نفيه شانان ٢ — صفر ، مكابي أور عقيبا — شباب ام الفحم ٤ — صفر ، معين دالية الكرمل — هبوعيل الطيبة ٢ — ١ .

● الدرجة الثالثة ●

هبوعيل كرمئيل — شباب طرعان ٢ — ٦ ، هبوعيل كفركنا — هبوعيل بعليه يوسف ١ — صفر ، هبوعيل كفر سميع — هبوعيل جولس ٢ — صفر ، كشافة سخنين — شباب ترشيحا ٢ — ١ ، هبوعيل دير الاسد — هبوعيل الحليصة ٣ — ٢ ، بيتار شفاعمرو — هبوعيل البعينة ١ — صفر ، شباب سخنين — مكابي تسور شالوم ١ — ١ ، هبوعيل عيلين — كريات يام ٢ — صفر ، مكابي تل حنان — هبوعيل شباب المزرعة ٢ — ١ ، هبوعيل تعناخيم — بيتار طرعان ٥ — ١ ، بيتار العمل الناصري — نادي الكرة بحيفا ٤ — ٣ ، هبوعيل دبورية — هبوعيل اكسال صفر — صفر ، هبوعيل عرابة — هبوعيل بير ابو الجيش ٤ — ١ ، هبوعيل يافة الناصرة — هكواح دالية الكرمل ٥ — ٢ ، هبوعيل الاخوة حيفا — مكابي كفركنا ٢ — ١ ، شباب الكبابير — كفر كما ٢ — ١ ، هبوعيل جت — مكابي برديس حنه ١ — ١ ، هبوعيل معاوية — عتليت ٢ — صفر ، بيتار برديس حنه — هبوعيل مصمص ٢ — ١ ، باقة الغربية — غبيع هكرمل ٥ — ٢ ، هبوعيل قلنسوة — سدى حيمد ٢ — ١ ، مكابي كفرقاسم — هبوعيل برطعة ٣ — ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — رمات هشرون	٧
٢ — طيرة الكرمل	٦
٣ — مكابي الخضيرة	٥
٤ — مكابي هرتسليا	٥
٥ — هبوعيل رعنانا	٥
— — هبوعيل الخضيرة	٥
٧ — مجدال هعيمق	٤
٨ — هبوعيل نهريا	٤
٩ — بيتار حيفا	٣
١٠ — هبوعيل افيكيم	٣
١١ — جبعات اولغا	٣
١٢ — شباب الناصرة	٢
١٣ — كريات آتا	٢
— ابناء شفاعمرو	٢

شمال — ب

١ — اور عقيبا	٨
٢ — عيمق حيفر	٦
٣ — شباب سولم	٦
٤ — كريات حاييم	٥
٥ — دالية الكرمل	٥
٦ — كفر قرع	٤
— — كفار سابا	٤
٨ — هبوعيل نتانيا	٤
٩ — هبوعيل نحلئيل	٣
١٠ — أم الفحم	٣
١١ — مكابي هشرون	٢
١٢ — هبوعيل العفولة	٢
١٣ — الطيبة	١
١٤ — الفريديس	١

الدرجة الثانية — شمال — أ

١ — معلوت	٧
٢ — مكابي العفولة	٦
٣ — حتصور	٥
٤ — اخاء الناصرة	٥
٥ — هبوعيل صفد	٥
— — شباب الرامة	٥
٧ — شباب عكا	٤
٨ — مكابي بياليك	٤
٩ — بيتار نهاريا	٤
— — مكابي عكا	٤
١١ — مكابي طمرة	٢
١٢ — هبوعيل عين ماهل	٢
١٣ — مكابي نفيه شانان	١
١٤ — هبوعيل المكر	١

جنوب — أ

١ — تسفريريم حولون	٧
٢ — هبوعيل الطيرة	٧
٣ — كفار شليم	٦
٤ — هشكما	٥
٥ — اور يهودا	٥
٦ — كفرقاسم	٥
٧ — رأس العين	٤
٨ — جلجولية	٤
٩ — نفيه جولان	٣
١٠ — غنيه تكفا	٣
— — محنيه يهودا	٣
١٢ — قريات شالوم	٣
١٣ — اتحاد شباب يافا	١
١٤ — تلموند	صفر

بطولة العالم في الشطرنج : كاربوف — ٤ كورتشنوي — ١

● احرز بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف من الاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي (٢٤/١٠) انتصارا رابعا على فكتور كورتشنوي الذي لم يفز الا بجولة واحدة من اصل تسع جرت بينهما حتى الان .

وهكذا فان كاربوف بحاجة لانتصارين آخرين ليحافظ على لقب بطل العالم .

الكرة الطائرة

أبناء عيلبون — هبوعيل سريد ٣ — ٢

● عيلبون — من سامر صليح — جرت يوم السبت ، (٢٤—١٠) ، مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي عيلبون وهبوعيل سريد « ب » على ارض ملعب الاخير وبحضور العشرات من مشجعي ابناء عيلبون .

وكانت المباراة حماسية وصعبة خاضها ابناء عيلبون بكل قواهم وجهودهم .

وكانت النتيجة كالتالي : الشوط الاول ١٦ : ١٤ لصالح سريد والثاني ١٧ : ١٥ لصالح عيلبون والثالث ١٥ : ٧ لصالح سريد والرابع ١٥ : ١١ لصالح عيلبون والخامس ١٥ : ١٢ لصالح عيلبون كذلك . وانتهت المباراة بفوز عيلبون ٣ : ٢

وتجدر الاشارة الى أن فريق سريد احتل المرتبة الثانية في السنة الماضية ضمن فرق الدرجة الاولى .

هبوعيل جت المثلث على عرش الدرجة الثالثة

● جت — لمراسلنا : تبوا فريق هبوعيل جت قمة الدرجة الثالثة بعد ان حقق سبع نقاط في اربع مباريات . انتصر في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة يوم السبت الماضي . ولكنه سجل التعادل مع فريق برديس حنه (من فرق الدرجة الثانية) في المباراة التي جرت على ملعب قلنسوة . مبروك لفريق هبوعيل جت المثلث .

كرة القدم

عرابة — بير ابو الجيش ٤ — ١

● عرابة — لمراسلنا : استضاف فريق هبوعيل عرابة على ملعبه فريق بير ابو الجيش في مباراة دوري ضمن فرق الدرجة الثالثة . واسفرت المباراة عن فوز عرابة بالنتيجة ٤ : ١ .

وسجل اهداف عرابة كل من : محمود بدارنة ومحمد نعامنة وعماد نراقرة (هدفين) وسجل هدف بير ابو الجيش اللاعب حسون عقاب .

هبوعيل عرابة

هل تتضافر الجهود من اجل تذليل العقبات ؟

● عرابة — من شكري خطيب — عشية الموسم الكروي ٨٠/٨١ قام المجلس المحلي في عرابة بتجهيز الملعب الرياضي بجميع الحاجيات الضرورية ، وبضمنها زرع ارض الملعب بالعشب الاخضر وبناء ثلاث غرف . وسعت ادارة الفريق الى ايجاد مدرب مدير .

وبعد سلسلة من الاتصالات والمشاورات تم تعيين يسرائيل مامو ، لاعب هبوعيل صفد سابقا ، مدربا للفريق . وقد لعب حتى النصف الاول من مباريات الدوري بدون خسارة ولكن هذه القفزة سرعان ما بدات تتضاءل في النصف الثاني من المباريات . وحلت مظاهر عدم المواظبة على حضور التمارين بدل مظاهر الحماس . كذلك انقسمت ادارة الفريق على نفسها وترك الفريق عدد كبير من اللاعبين القدامى ولم يبق في صفوفه سوى اللاعبين الناشئين .

واليوم تدرك الاوساط الرياضية وعشاق الفريق في القرية بان هذه الاوضاع لا يمكن ان تستمر . فهل تتضافر الجهود من اجل تذليل العقبات واعادة الفريق الى طريق الانتصارات التي عودنا عليها ؟!

كرة السلة

شفاعمرو — عبلين ٤٨ — ٣٨

● عبلين — لمراسلنا — جرت يوم الاثنين الاسبق ، (٢٠—١٠) ، على ملعب مدرسة عبلين « أ » مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي الشبيبة الشفاعمري « ب » (الفوار) وفريق شباب عبلين . وسادت المباراة روح رياضية سامية تحلى بها اعضاء الفريقين . وقد حكم المباراة مدرب الفريق الشفاعمري زاهي علمان . واشرف على سيرها مدرب فريق عبلين الاستاذ خالد شيخ احمد .

وتالف الفريق العبليني من : ايوب عبيد وجريس طباش ووديع حاج وسامر حاج وحبيب خليل وسامر نيم . اما الفريق الشفاعمري فتالف من : ضرغام غالي وأمير خوري ويوسف ابو شقارة وموسى ابو العردات وخليل ابو العردات ونزهة بقاعي ورمزي حسنا وحسام نصير وتوفيق خوري .

واسفرت المباراة عن النتيجة ٤٨ — ٣٨ لصالح الفريق الشفاعمري .

* حنا سليم أشقر *

زجلية

يا طير في السما وصل سلامي
وخبر الخلان في كل الخيامي
نحن شعب صامد بوجه المعركة
انت الامل وجاليلي الكرامي
زتون بلادي يا مدفع شرفنا
وحباتو الخضر برصاصو المنوني
وشجرة السنديان بلسيف السننا
ومن البطم القهري والجروني
ومن الخروب ربوا الاسود
سوادو من سواد عيوني
ومن المل بلوطو الاخضر
معشعش على غصانو طير الحنوني
يا تين بلادي في المسك معطر
مثل بلح الغور وتوت الجموني
وبلقبي عشقت الكرم المزنر
بالتين والعنب والمقاثي طعموني
البرتقال والتفاح والفاكهة مكرر
شرابو الحلو من ارضو سقوني
ويا جبالنا الغالية بالفوقها الابجر
يللي بحضنك رح يوضعوني
نشتاق منك كلمة وامر اكبر
تقولي لشعبك بالدم اروني

(عيلبون)

علوم

ازياء الحرباء

تستطيع الحرباء ان تغير الوانها، مثلما يستطيع الانسان ان يغير ازياءه التي يرتديها .

وهي تغير الوانها حالما تشعر بخطر يوشك ان يداهمها .. والحرباء نوع من السحالي ، ويمكنها ان تغير لونها ، بحيث يصبح مشابها للمكان الذي تكمن فيه ، فتبدو وكأنها جزء من ذلك المكان .

ويختلف عدد الالوان التي تستطيع الحرباء أن تتلون بها، وهذا يعتمد على لون الحرباء، ولكن معظم الحرباوات تستطيع ان تغير لونها الى الاصفر او الاخضر او البني المعتم ، او الاصفر الفاتح .. وكذلك تستطيع الحرباء ان ترقط جلدها بنقاط معتمة اللون براقة ، وهذا يعتمد على المكان الذي تريد ان تشابهه .

ولا تغير الحرباء لونها اذا احست بالخطر فقط ، بل هي تفعل ذلك ايضا وفقا لتغير درجات الحرارة او شدة الضوء ..

والجهاز العصبي هو الذي يسيطر على تغير الوان الحرباء .. وذلك بتغيير الصبغات اللونية الموجودة في جلدها .

مبروك

اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها يتقدمون باحر التهاني للرفيق والزميل **انطون شلحت** وزوجته **تغريد** بمناسبة مولودهما البكر **عدي** ، متمنين له الصحة الجيدة والحياة السعيدة في ظل والديه .

تهانينا

- الى الصديق هاتم محمود عبد الغني وعروسه بالزواج .
- والى الصديق ماجد احمد المصري وزوجته بالمولودة البكر فريزة .
- والى الصديق عمر احمد الذيب وعروسه بالزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيبة

- الى الاستاذ عبد الرحمن غنيم وزوجته بولادة المعتصم .

اعضاء الحزب والشبيبة — قطاع الشرقية — الناصرة

- الى الرفيق غسان حسين بصول وعروسه بالزواج .
- والى الصديق نسيم مسعود راشد وعروسه بالزواج .
- والى الرفيق خالد محمود وزوجته بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الرينة

● على شرف مؤتمر منطقة عكا
● من اجل السلام العادل وحقوق العاملين

ندعوكم لحضور افتتاح معرض الاشغال اليدوية الذي يفتتح في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٣١—١٠—٨١ في نادي الحزب في جديدة .

في البرنامج : كلمات * تحيات * شعر * برنامج فني . يفتح المعرض يوم الاثنين ٢/١١/٨١ من الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر .

انتهاء المعرض يكون امسية لقاء مع رفاق قدامى في الحزب من منطقة عكا .

الحزب الشيوعي — عضوات فرع جديدة

الاتحاد القطري للطلاب العرب

ص. ب. (٢٩١٠٩) تل ابيب

يدعو للمشاركة في اليوم الدراسي القطري لاتحاد ولجان الطلاب العرب ونشيطي الحركة الطلابية العربية وذلك يوم السبت ٣١—١٠—٨١ الساعة العاشرة والنصف في المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

على جدول الابحاث :

١ — تقرير حول معارك ونشاطات الطلاب العرب في العام المنصرم .
٢ — المهمات المطروحة على حركتنا الطلابية خلال العام الدراسي الحالي .
٣ — نقاش مفتوح ، تلخيص ، قرارات .

اللجنة الشعبية للاحتفال بالذكرى ال ١٣٠٠ لتاسيس الدولة البلغارية

تقيم بهذه المناسبة احتفالا شعبيا في يوم الاربعاء ٢٨—١٠—٨١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

● باشتراك وفد شعبي بلغاري برئاسة نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية البلغارية زدرفكو ميتوفسكي .
● يفتتح الاحتفال : سالم جبران .
● يتكلم : المحامي ابراهام ميلاميد والمهندس رامز جرايسي (القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة) .
● يتخلل الاحتفال برنامج فني باشتراك مغنين وموسيقيين بلغاريين معروفين . يقدم هذا البرنامج : د. غازي فاري .

بسبب الازمة المالية الخانقة في بلدية الناصرة

المستخدمون يعلنون الاضراب والبلدية تؤيدهم

* بلدية الناصرة تهدد باضراب مفتوح ابتداء من الخميس القادم *

● الناصرة — لمراسلنا — بدا مستخدمو بلدية الناصرة، امس الاثنين، اضرابا انذاريا ليوم واحد وذلك احتجاجا على عدم قبضهم مرتبهم عن شهر ايلول الماضي (الذي استحق في ١٥ الجاري) وعدم وجود امكانية لقبض هذه المرتبات في القريب نظرا للضائقة المالية الحادة التي تعاني البلدية منها.

وقد صرح السيد سمير مظهر، عضو نقابة مستخدمي البلدية، بان المستخدمين اضطروا اضطرارا لاعلان الاضراب لانهم لم يقبضوا المعاشات. واضاف: ان البلدية تتفهم خطوتنا تفهما تاما بل وتؤيدها. وقال: نحن نضرب مدركين تماما بان البلدية لم تدفع المعاشات بسبب ضائقتها المالية الناتجة عن الميزانية الهزيلة من ناحية وعدم دفع الوزارة التزاماتها في موعدها من ناحية اخرى. وان مستخدمي البلدية يؤيدون تماما مطلب البلدية بالمساواة الكاملة في الميزانيات على اساس المعدل القطري للسلطات المحلية لان ميزانية معقولة بامكانها ان تضمن الخدمات للسكان وبطبيعة الحال ان تضمن عدم التخلف في دفع الرواتب للمستخدمين.

واعلن المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، لمندوب «الاتحاد» ان معركة البلدية والمستخدمين وكل مواطني الناصرة هي المعركة نفسها ومصالحنا هي نفس المصالح. فلسنا في متراس مواجهة المستخدمين بل نحن معهم في المعركة نفسها لاحقاق حقوق بلدية الناصرة ومدينة الناصرة.

● اضراب عن الطعام ●

هذا واصدرت البلدية بيانا وزعته امس على المواطنين هددت فيه باعلان اضراب مفتوح ابتداء من بعد غد (الخميس) اذا لم تلب وزارة الداخلية مطالب البلدية. كما هددت ادارة البلدية باتخاذ خطوات اعنف كالاضراب عن الطعام لايصال قضية الناصرة الى الراي العام واجبار السلطة على وقف سياسة الحصار المالي. وقد حددت البلدية مطالبها المستعجلة كما يلي:

● دفع مبلغ فوري مناسب يخرج البلدية من ازمتها الخانقة كما فعلت الحكومة مع السلطات المحلية اليهودية التي رغم ازمتها المالية فان وضعها افضل الف مرة من وضع الناصرة المالي.

● اجراء تعديل جذري في ميزانية السنة الجارية (٨٢/٨١) وميزانيات السنوات المقبلة بحيث تخصص ميزانيات معقولة وكافية، على قدم المساواة مع المدن الاخرى تمكنها من دفع الرواتب في وقتها كل شهر والقيام باعمال الصيانة والخدمات الضرورية ودفع التزاماتها المالية وانجاز المشاريع التطويرية.

● تخصيص ميزانية تطوير كافية لحل المشاكل الملحة مثل الشوارع وازمة السير والمجاري والشؤون الثقافية والرياضية وغيرها. وعلى راس ذلك كله تخصيص الميزانيات لشراء عدد كاف من السيارات لقسم الصحة لضمان نظافة المدينة وسلامتها الصحية. وكذلك تخصيص ميزانية كافية لحل مشكلة النقص في ابنية المدارس ولتجديد الشارع الرئيسي في المدينة وهو شريان الحياة بالنسبة للمدينة وزوارها والعابرين فيها.

ودعا البيان كل مواطني الناصرة وهيئاتها وكذلك السلطات المحلية العربية والراي العام اليهودي والعربي لمشاركة البلدية في هذه المعركة. واختتمت البلدية بيانها قائلة: آن الاوان ان تعيدوا النظر في سياستكم التدميرية وتجروا فيها تغييرا جذريا بفك الحصار المالي الخانق عن بلدية الناصرة.

كتلة التقدم للمعلمين:

لنسمع صوتنا ضد التسلح النووي

● حيفا — لمراسلنا — بعثت كتلة التقدم في نقابة المعلمين في اسرائيل برسالة الى سكرتير عام النقابة تطالب فيها بالتجاوب مع دعوة منظمات المعلمين الدولية للمشاركة في تنظيم النشاطات الشعبية ضد سباق التسلح النووي في العالم وذلك خلال اسبوع النضال لنزع السلاح الذي اعلنته الامم المتحدة (٢٤ — ٨١/١٠/٣٠).

وجاء في الرسالة: انه على اثر توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي باتت المنطقة تعاني من المزيد من الاخطار، الامر الذي يدعو جمهور المعلمين في اسرائيل الى اسماع صوته الاحتجاجي.

في مهرجان الناصرة لاحياء ذكرى ابي سلمى الاولى:

شعب بأكمله يكرم شاعره

* بلدية الناصرة تطلق اسم أبي سلمى على مكتبتها العامة * الاحتلال يمنع الشكعة وعبد الشافي وحنون من الاشتراك في المهرجان .. لكن اصواتهم تجلجل في الناصرة *

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — ممثلو الشعب من كل أرجاء الوطن .. من اعالي الجليل وحتى النقب .. ومن قلب جبل النار النابلسي وحتى شواطىء غزة المنتهبة، الادباء والشعراء ورجال السياسة، العاملون والفلاحون والطلبة، رؤساء واعضاء المجالس المحلية والمربون .. رجالا ونساء وشيوخا واطفالا .. حجوا بالمئات الى الناصرة هذا السبت ليشاركوا اهلها في المهرجان الادبي الضخم لاحياء الذكرى السنوية الاولى لشاعر فلسطين الكبير عبد الكريم الكرمي — «أبو سلمى».

ممثلو شعب بكامله نهروا الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة ليكرموا ابن فلسطين البار على دوره الرائد في اشهار الكلمة الفلسطينية المقاتلة. فيتحول اللقاء الى مهرجان قضية، القضية التي عاش ابو سلمى من اجلها ووهب حياته لها فجاء الشعب يكرمه باسمها. ويكون اروع التكريم، كما يحب ابو سلمى، تأكيدا للحق الفلسطيني في الوجود والتحرر وترسيخا للبقاء والصمود في أرض الوطن بشموخ واعتزاز واعلاءا لشأن الادب الوطني الملتزم والكلمة الشجاعة المقاتلة والفن الهادف ومحفزا لتصعيد النضال الشعبي الموحد من اجل الحرية والسلام العادل.

لقد ضاقت القاعة بالحاضرين .. ولكن «بيت الضيق يتسع لالف صديق» .. والباقون يحرمون من سماع وقائع المهرجان ويضطرون الى البقاء خارج القاعة. ويطول وقت المهرجان بطول الكلمات ولكن .. اي الكلام يكفي لانصاف الشاعر الفقيد وقضيته. وتتشعب الخطابات والقصائد الملقاة لتغطي مجالات كبيرة في حياة الشاعر وأدبه وكفاحه .. وارتباطه بكادحي شعبه وقضاياه. ولكن .. اي الصفحات تتسع لكل هذا الكلام، الهلم. ويتنافس الخطباء على الغرف من بحور شعر أبي سلمى، التربة بثرى الوطن الغزيرة بصور الحب والجمال والامل .. ومثل هذه البحور هل تنضب ؟!

ثلاث ساعات دام المهرجان. ثلاث ساعات غنية لكنها قصيرة بحق ابي سلمى. ومع هذا فقد كانت كافية لتنزع المغتصبين المحتلين الذين شردوا ابا سلمى حينذاك عن حيفاء، فراوا خطرا على أمن الدولة والجيش المغوار من اشتراك بسام الشكعة (نابلس) وحيدر عبد الشافي (غزة) وحلمي حنون (طولكرم) في المهرجان فمنعوهم بامر عسكري شديد اللهجة من السفر الى الناصرة. ولكن .. متى كان الاحتلال يقوى على اخماد صوت الحق. فقد بلغت الناصرة اصوات الشكعة وعبد الشافي وحنون وجلجلت فيها مرددة اجمل آيات النجدة والكفاح: نحن معكم. نحييكم. ونشد على ايديكم. ونؤيد قراراتكم. الخلود لشهدائنا الابرار.

ويفتتح د. اميل توما، الكاتب والمؤرخ، هذا المهرجان ويرئسه. ويتكلم عن دور أبي سلمى الكبير في الكفاح الفلسطيني والادب الثوري التقدمي الفلسطيني والعربي عامة. ويكون أول المتكلمين بعده المحامي المعروف حنا نقارة صديق الشاعر الفقيد ورفيقه حتى فرق بينهما جيش الاحتلال. واستعرض نقارة بعض مراحل حياة ابي سلمى وأبواب شعره مركزا على ارتباطه بالوطن — فلسطين — ومقتبسا باقات من شعره.

وتلقي شاعرة فلسطين فدوى طوقان قصيدة جديدة بعنوان «في ذكرى ابي سلمى». وتصل من المناطق المحتلة ايضا كلمة بعنوان «ابو سلمى ضمير فلسطين» ارسلها الكاتب ابرهيم العلم فيقراها الكاتب محمد علي طه وبرقية تحية من الاستاذ بشارة داود من بيت جالا.

ثم يقدم الشاعر فوزي جريس عبد الله (الناصرة) كلمة تحليلية بعنوان «ابو سلمى الفنان» يتحدث فيها عن فن الشعر لدى ابي سلمى. ويليه الاستاذ حسن بشارة (الطيرة) ليتحدث عن أبي سلمى زيتونة فلسطين. ويليه الشاعر شكيب جهشان (الرامة) ليلقي قصيدة بعنوان «بضع كلمات على قبر ابي سلمى». ويقدم الشاعر اسعد الاسعد ابن رام الله المحتلة كلمة عن «تاثير ابي سلمى على ادباء المناطق المحتلة». ثم الشاعر سالم جبران ويتكلم عن «ابو سلمى — رائد المنهج الثوري في الثقافة الفلسطينية». ويلقي الشاعر عصام العباسي قصيدة بعنوان «الشعر أصدق».

ويتلو دور الشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فيعلن ان البلدية قررت اطلاق اسم «ابو سلمى» على المكتبة العامة القائمة في المدينة. ثم تكلم عن ابي سلمى الشاعر والانسان وعن شعب أبي سلمى المكافح من اجل حريته مبرزا بشكل خاص سجناء الحرية الفلسطينية ومؤكدا — انهم اشرف ما استطاع الشعب الفلسطيني ان يعطيه.

وقد اختتم المهرجان الاديب زكي الكرمي (طولكرم)، ابن عم الفقيد، بكلمة عن اهمية ارتباط الادب بقضايا الشعب والوطن.

مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل شاعر فلسطين

● الصورة العليا: د. اميل توما يلقي كلمة افتتاح المهرجان — الناصرة السبت ٢٤-١٠-٨١ ● الصورة الدنيا: جانب من الجمهور المحتشد احتفاءا بشاعره الراحل.

دعوة «الاتحاد» لحماية مسجد حسن بك تثير اصداء واسعة

الجماهير من يافا وخارجها تتصدى لمخطط التهويد المهين

● يافا — لمراسلنا — تواصل جماهير الشعب من يافا وخارجها اعمال التصدي لمؤامرة تهويد مسجد حسن بك وتحويله الى «منطقة سياحية» على ايدي بلدية تل ابيب برئاسة الليكودي الجنرال لاهط والمقاولين غرشون بيرس (المعراخ) وينسن نويمن (الليكود).

وقام في مطلع الاسبوع مئات من الاهالي العرب يرافقهم عدد من الديمقراطيين اليهود باعمال التنظيف والترميم في المسجد اعدادا لصلاة الجمعة القادمة التي سيشارك فيها الالوف من ابناء الشعب من مختلف انحاء البلاد.

واعترفت صحيفة «دفار» في افتتاحيتها امس انه تم منذ حرب ١٩٤٨ هدم عدد كبير من المساجد وتحويل عدد آخر للاستعمال في شؤون غير دينية وغير اسلامية.

واعترضت «دفار» على توقيت عملية التهويد وطالبت بتحويل المسجد الى مركز يهودي — عربي يحمل اسم انور السادات !!

وادانت الصحيفة لجنتي امناء الوقف الاسلامي السابقة والحالية في حيفا بذريعة تسليم المسجد للمقاولين بيرس ونويمن واهماله طيلة الوقت.

وينسجم مع دفار رئيس اللجنة الحالية عبد كبوب الذي دعا هو الآخر الى اقامة نصب تذكاري لانور السادات في المسجد !! وفي مؤتمره الصحفي يوم الجمعة الماضي تنصل من المسلمين الذين دعوا لتصعيد المعركة دفاعا عن المسجد وادعى انه منع استغلال القضية لغاياتسياسية (!!).

وكان النداء الذي اطلقته «الاتحاد» في عددها يوم الجمعة ١٠/٢٣ قد اثار اصداء واسعة محليا وعربيا فقد كررت اذاعة «صوت فلسطين» نبأ مؤامرة تدنيس المسجد مستشهدة بالوقائع التي اثارتها «الاتحاد».

وتجمع الجماهير على استعدادها التام للتجند في معركة الدفاع عن مسجد حسن بك وعن سائر مقدسات هذا الشعب الصابر المكافح.

* من أجل توسيع صفوف الحزب وتقويته واحداث قفزة في مبيعات صحافة الحزب.
* من اجل تعزيز تمثيل الجبهة الديمقراطية في انتخابات السلطات المحلية المقبلة.
* من أجل السلام العادل وحقوق العاملين والمساواة للمواطنين العرب.

سيعقد مؤتمر منطقة عكا السادس
يوم ٦، ٧ من تشرين الثاني ١٩٨١

يفتتح المؤتمر باحتفال جماهيري واسع في قاعة سينما «غان عيدن» (عكا) يوم الجمعة ٦-١١-٨١ الساعة ١٨،٣٠ مساء

ويواصل المؤتمر جلساته في الرامة

برنامج المؤتمر:
١ — بيان لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.
٢ — نقاش، تلخيص وقرارات.
٣ — انتخاب لجنة مراقبة منطقية ولجنة منطقة.

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا:

كل الجهود من اجل انجاح المؤتمر السادس لمنطقة الحزب

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاحد الماضي، تراس الاجتماع الرفيق فؤاد حميد، عضو لجنة المنطقة. وقدم الرفيق جمال موسى، سكرتير منطقة الحزب، بيانا سياسيا. وقدم الرفيق زياد موسى، عضو سكرتارية لجنة المنطقة، بيانا تنظيميا حول نشاطات المنطقة بين الاجتماعين. وهنا البيان الرفيق وليد صفير من فرع مجد الكروم على فوزه في مسابقة توزيع «الغد» وفرع جديدة على فوزه في مسابقة توزيع «الغد» بين فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية. واشار البيان الى الاهداف الموضوعة امام منطقة الشبيبة استعدادا للمؤتمر الحزب السادس في المنطقة الذيسيعقد يومي ٦ و ٧ تشرين الثاني المقبل في الرامة واهمها العمل على زيادة نسبة العضوية وتوسيع مباع الصحف الشيوعية وعقد الدورات التثقيفية والثقافية.

ثم جرى نقاش اتخذت على اثره عدة قرارات منها دعوة فروع المنطقة واعضائها الى تعبئة كل الجهود من اجل انجاح المؤتمر السادس لمنطقة الحزب وانجاح الحملة المالية من اجل تحسين وتطوير الصحافة الشيوعية.

كما اعرب الاجتماع، في قرار خاص، عن تضامنه مع اهالي كفر قاسم في الذكرى ال ٢٥ للمجزرة.

احتفال رائع في قاعة «كرمليا» بحيفا بالذكرى السنوية ال ١٣٠٠ لتاسيس بلغاريا

● حيفا — لمراسلنا — اكتظت قاعة فندق «كرمليا» في حيفا، مساء يوم الاحد الماضي، بجمهور غفير من مواطني حيفا — اليهود والعرب — الذي جاء للاحتفال بالذكرى السنوية ال ١٣٠٠ لتاسيس بلغاريا، باشتراك الوفد الشعبي البلغاري والوفد الفني المرافق له، اللذين حلا ضيوفا على اللجنة القطرية الشعبية التي تشكلت خصيصا لاحياء هذه الذكرى.

وقد افتتح الاحتفال البروفسور كالمن التمان، عضو اللجنة من حيفا فرحب باعضاء الوفدين والقى كلمة قصيرة اشاد فيها بكفاح الشعب البلغاري وصموده البطولي امام الوحش النازي.

ثم تكلم سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا، المحامي ابراهام ملامد، فقدم لجمهور الحاضرين اعضاء الوفدين — الشعبي والفني — فاستقبلوا بالتصفيق الحاد. والقى كلمة اشاد فيها بعلاقات الصداقةالتي تربط بين شعبي البلدين وابرز بالارقام النجاحات التي احرزها الشعب البلغاري في ظل نظامه الاشتراكي.

وبعده تكلم اعضاء الوفد الشعبي البلغاري: زدفكو متيوفسكي، نائب رئيس المجلس القومي للجبهة الوطنية، وفريفور فريشوروف، رئيس احدى دوائر لجنة الثقافة البلغارية، والفرايم كلو عضو ادارة المنظمة — الشعبية — الثقافية ليهود بلغاريا. فتحدثوا من اهمية الاحتفال بمرور ١٣٠٠ سنة على تاسيس الدولة البلغارية الذي اعقب تحرير الشعب البلغاري من النير البيزنطي في عام ٦٨١، ومن كفاح الشعب البلغاري البطولي والطويل للتخلص من حكم الاتراك ومن نضاله العنيد ضد النازية ودحرها، ومن الدور الذي قام به ابناء الطائفة اليهودية البلغارية في الحرب ضد النازية وعما قدموا خلال ذلك من تضحيات.

وبحماس بالغ وصمت جميل دان على قاعة «كرمليا» استقبل المحتفلون افراد الفرقة الفنية — اوفا فوليتسر، الممثلة في مسرح «دمعة وضحك» في صوفيا، ونيقولاي كلاتشيف، الممثل في المسرح الساخر في صوفيا، واهرون اهرونوف، المغني في المسرح الموسيقي الحكومي في صوفيا، وليودورا فيورغييفا، المغنية في المسرح الحكومي في صوفيا، وفوليتشكا ديمتروفا ستويتوفا، المغنية الشعبية، وفيورفي كوفتشيف العازف الموسيقي — حيث استمعوا الى الاغاني البلغارية وشاهدوا بعض العروض المسرحية.

وقد غادر المحتفلون قاعة «كرمليا» وهم يلهجون بالثناء على هذه الامسية الرائعة.

«التلفون في .. خدمة المساجين» ؟!

● تل ابيب — قررت مصلحة السجون ربط ثلاثة من سجونها بالتلفون العمومي لخدمة النزلاء (المساجين). والسجون هي: معسياهو والرملة وسجن التوقيف المركزي. ويشترط بالسجين الذي يحق له استخدام التلفون ان يكون ذا سلوك حسن. وستقوم ادارة السجون بمراقبة استعمال كمية «الاسيمونات» التي يشتريها «من يستحق ذلك» مخافة ان تتسرب الى «من لا يستحق استعمال التلفون».

بعد غد — بقية

(قصف بيوت السكن في بيروت من الجو وتفجير بيوت مسكونة بواسطة السيارات الملغومة وانتهاج نظام استبدادي كولونيالي في المناطق المحتلة).

ان السياسة الحاكمة في اسرائيل، التي بان وجهها الثاني في الحلف العدواني مع الولايات المتحدة الامريكية، هي سياسة معادية ليس للعرب فقط بل ولاسرائيل ايضا. انها تمنع السلام والامن وتؤدي الى ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية عميقة وتشكل خطرا على مستقبل اسرائيل.

لذا .. فان المصلحة المشتركة للشعبين في هذه البلاد تقتضي بان يناضلا سوية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل، ضد احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧، ومن اجل سلام عادل قائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وضد سياسة خدمة الامبريالية الامريكية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وهيلد.

لن ننسى ولن نسمح لاحد بان ينسينا مجزرة كفر قاسم!

سنناضل ضد السياسة التي ولدت المجزرة!

لنناضل من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق واخوة الشعوب.

يجب الا تتكرر مجزرة كفرقاسم.

ليوضع حد للتمييز والاضطهاد القومي.

ليوضع حد للاحتلال والحرب.

الاحتلال — بقية

حوالي الساعة، ضابط ليقول ان الحاكم العسكري يامر بسام الشكعة بالعودة الى البلدية.

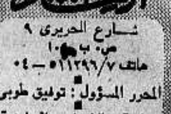
واعلم رئيس البلدية المحامية لانغر ان الامر ليس فريدا من نوعه، اذ انه يتكرر كلما اراد الخروج من المدينة.

ويفيد مراسلنا ان المحامية لانغر ستقدم مذكرة بالحادث الى لجنة حقوق الانسان.

تمهيدا — بقية

ومن ناحية اخرى صعد الانعزاليون من حدة التوتر في بيروت وقامت قواتهم بقصف المنطقة الغربية من بيروت ومنطقة الاسواق والسوديكو وهي خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة. كما تبادلت العناصر الكتائبية الانعزالية اطلاق النار مع قوات الردع العربية.

وازاء هذا التصعيد الخطر اعلن «صوت فلسطين»، امس الاثنين، عن عقد جلسة للمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى برئاسة عرفات يوم الاحد، (١٠/٢٥)، وبحث الاجتماع في التصعيد العسكري الاسرائيلي على الحدود اللبنانية وطلعات الطيران الاسرائيلي المتزايدة وعمليات التفجير الانعزالية الاخيرة في بيروت تمهيدا لزيارة فيليب حبيب المقبلة للمنطقة. واتخذ المجلس على ضوء ذلك عددا من القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهة الاحتمالات.



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

كلمة «الاتحاد» — بقية

الكنيست ورتبوا عقد «صلحة عشائرية» ..

الا انهم فضحوا انفسهم من خلال محاكمة الذين كانوا اداة الجريمة الجماعية .. فهذه المحاكمة لم تتستر على المسؤولين الذين اصدروا اوامر قتل الاطفال والنساء فحسب، بل جسمت كذلك التوجه الصهيوني العنصري ازاء الجماهير العربية بحكمها بقرش على آخر فرقة السفاحين شدمي ..

ثم ثبتت السلطات هذا التوجه فعفت عن اولئك الذين صدرت عليهم احكام بالسجن لمدد قصيرة بعد بضعة اشهر او سنوات وعينتهم في وظائف امنية مسؤولة في عدد من الحالات ..

والواقع ان الاوامر بالمجزرة صدرت عن مستويات عليا .. وهذا تبين من مما سربته بعض المصادر الصحفية المطلعة فاشاعت ان المسؤولين تصوروا ان يؤدي الذعر والهلع بعد انتشار نبا المجزرة بين المواطنين في المثلث الى فرارهم بفزع محموم ..

اننا نعرف ان عناصر صهيونية معينة تنتسب الى المحافل الحاكمة تاخذ علينا اننا نعود الى هذه المجزرة سنة بعد سنة .. وتستذكرها في مختلف المناسبات وتربط بينها وبين مظاهر مماثلة مثل مجزرة «يوم الارض» ..

وتزعم هذه العناصر ان ما حدث في كفرقاسم في اليوم المشؤوم كان خطا ماساويا ولده مناخ التوتر الشديد الذي رافق حرب سيناء السويس في ذلك الوقت ..

هذا استهتار بعقول الناس .. وعذر اقبح من ذنب في احسن الحالات، لان تلك الحرب كانت عدوانية وهدفت الى ضرب حركة التحرر القومي العربية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ثم هل اختفت العقلية الصهيونية العنصرية التي خلقت تربة المجزرة ؟!

على العكس ازدادت كثافة وجراة .. وهي تتجسم في تنمية التثقيف المعادي للجماهير العربية الى حد الهوس بالحقد الفاشي ..

فهذا هو معنى وصف وزير الدفاع الحالي العرب بالغرباء الذين يستولون بالقوة !! على اراضي الامة المعدة للاستيطان اليهودي ..

وهذا هو معنى تصريح قائد قطاع الشمال ان العرب سرطان في جسم الدولة ..

وهذا هو معنى وثيقة متصرف الشمال كينغ الذي خطط «لتخفيف» السكان العرب في الجليل ..

وهذا هو معنى اعلان وزير الاعلام السابق اهرون يريف في محاضرته في الجامعة العبرية في القدس: «هناك آراء تدعو الى استغلال حالة الحرب من اجل طرد ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف عربي .. ولم تتردد هذه الاراء فحسب بل واعدت ايضا الوسائل لتنفيذها» («هآرتس» ٢٣ ايار العام ١٩٨٠)

او ليس هذا رجع صدى لمجزرة كفرقاسم التي اعدت تمهد لفرار او طرد مواطني المثلث ..

ويزيد من خطورة ابعاد هذه المجزرة في ايامنا تلك المجازر الجوية — واخطرها مجزرة الفاكهاني في بيروت، التي تقترفها المحافل الحاكمة وهي تشن حرب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني.

فالعقلية الصهيونية التي خلقت محركات مجزرة دير ياسين وكفرقاسم .. هي نفسها التي دفعت الى اقتراف مجزرة الفاكهاني الوحشية.

ولهذا قلنا ان مجزرة كفرقاسم هي نذير .. ونفير وعلى الجماهير العربية والقوى الديمقراطية في اسرائيل ان تعي في هذه الذكرى النذير وتلبي النفير ففي هذا مصدر قوتها وسبيلها لتقضي على تربة المجازر .. وتنهي سلسلة سفك الدماء .. ولتحقق اهدافها القومية واليومية .. وتقوم بدورها في النضال الاكبر الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية العادلة.

سورية — بقية

سيكون له تاثيره السيء على العلاقات العربية — الاوروبية.

وذكرت مصادر سورية مسؤولة ان مساعد وزير الخارجية السورية استدعى سفراء مجموعة دول اوروبا الغربية وابلغهم ان اشتراك دولهم في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء سيعتبر بانه «اشتراك اوروبي في اتفاقات كامب ديفيد».

شمير — بقية

على ووزير الحربية الاسرائيلي اريك شارون بحثا في اجتماعهما امس الاول «قضايا امنية عامة».

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس انه تم الاتفاق في مباحثات «الحكم الذاتي» في تل ابيب على فتح قنصلية اسرائيلية في شرم الشيخ وقنصلية مصرية في ايلات واخرى في بئر السبع، وعلى تقديم التسهيلات لحركة السياحة من كلا الجانبين !

اسبوع النضال من أجل نزع — بقية

الحرب النووية التي يختارها فلن يبلغ اهدافه، لان الثار سياتي على الاثر لا محالة».

وقال القائد السوفييتي: «ان نوايا وجهود القيادة السوفييتية والشعب السوفييتي باسره ترمي الى الحيلولة اصلا دون وقوع حرب نووية والى ازالة خطر نشوبها بالذات. ونحن فيما بيننا نقول الشيء نفسه الذي قلته على مسمع من الناس جميعا من على منبر المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وهو انه من الجنون الخطر ان يحاول الواحد الانتصار على الآخر في سباق التسلح او يامل بالنصر في حرب نووية».

واكد برجنيف: «هذه هي وجهة نظرنا البدلية. وحبذا لو يدلي رئيس الولايات المتحدة بتصريح واضح لا غموض فيه، يرفض فيه فكرة الهجوم النووي ذاتها بوصفها عملا اجراميا».

وتساءل برجنيف: «لماذا يا ترى لا تؤيد الولايات المتحدة الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص عدم البدء باستعمال السلاح النووي ؟» وقال: «اذا لم تحدث ضربة نووية اولى فلن تحدث ثانية او ثالثة. وبذلك يصبح غير ذي موضوع كل ما يقال من امكان او عدم امكان الانتصار في الحرب النووية. اذ ستحذف من جدول الاعمال مسالة الحرب النووية. وهذا بالذات ما يطمح اليه كل الناس المحبين للسلام على الارض وما يبذل الاتحاد السوفييتي وقيادته الجهود من اجله باستمرار. ولهذا فان الكلمة الان للولايات المتحدة وقيادتها».

مظاهرات السلام تهز العالم

ولبت شعوب العالم نداء النضال من اجل نزع السلاح. وانطلقت المظاهرات الجبارة، امس الاول، في كل من بروكسل وباريس وغيرها من المدن الاوروبية. وشهدت لندن يوم السبت الماضي، (٢٤-١٠)، مظاهرة لا مثيل لها في تاريخ بريطانيا شارك فيها اكثر من ربع مليون شخص. واشترك في مسيرة السلام في روما اكثر من ١٥٠ الف شخص. وتظاهر اكثر من ١٥٠ الف شخص، من جميع اقاليم بلجيكا، في العاصمة وطالبوا بالامتناع من توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في القارة واجراء مباحثات بناءة للحد من الاسلحة النووية.

وجرت في باريس مظاهرة ضخمة ابتدات بمسيرة الشباب وشارك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص من انصار السلام من فرنسا والمانيا الاتحادية وهولندا وغيرها من البلدان. وحمل المتظاهرون لافتات تصور القنبلة النيترونية وقد شطب عليها وكتب: «لا لقرار ريغن».

اما في المانيا الديمقراطية فقد شارك اكثر من ٥٠ الف مواطن في الاجتماع الذي اقيم في بوتسدام في ضواحي برلين. وطالب قائد منظمة الاشتراكيين الشباب في المانيا الاتحادية بسحب فرقة مدرعة امريكية واحدة و ١٠٠ صاروخ نووي من المانيا الاتحادية كاول خطوة ملموسة في طريق نزع السلاح.

ولتستمر اجتماعات ومظاهرات الاحتجاج في السويد والنمسا والولايات المتحدة وكندا والهند واليابان وغيرها.

قلق وتصدي

وجاء في تعليق لاذاعة موسكو، (٢٢-١٠)، بمناسبة اسبوع النضال من اجل نزع السلاح «ان العالم قلق من مخططات واعمال العسكريين، وليس العسكريين الامريكان فقط. فبكين ايضا تقوي عضلاتها العسكرية وتقوم باستفزازات مسلحة. والعسكرية اليابانية تسعى الى الحصول على الاسلحة الحديثة. وهناك اسرائيل التي تستكمل تسلحها. ويجري انشاء تحالف عسكري بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا على اساس مخزون مشترك للسلاح ومن ضمنه السلاح النووي».

واكدت موسكو: «وتتطلب كل هذا التصدي الحازم والاعمال النشطة من قبل الاوساط الواسعة من سكان جميع البلدان والقارات. ولهذا السبب تكتسب مثل هذه الاهمية الكبيرة اسبوع النضال من اجل نزع السلاح».